

Distr.: General
10 June 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٣

۳۰ حزیران/یونیہ - ۲۵ تموز/یولیہ ۲۰۰۳

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠٢

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٢٠٠٣/م
ت - س/٢ الذي اتخذته المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في دورته السنوية المعقودة في
أيار/مايو ٢٠٠٣، مشفوعا بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام
٢٠٠٢.

القرار ٢٠٠٣/م ت - س/٢ من قرارات وتوصيات الدورة السنوية للمجلس
التنفيذي لعام ٢٠٠٣ التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ٢٠٠٢

وافق المجلس التنفيذي على التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ٢٠٠٢
(WFP/EB.A/2003/4) مع إدخال التعديلات التالية على الفقرة ١٣٦ لتصبح كما يلي:

يرى المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي أن المجلس الاقتصادي قد يرغب في:

- تشجيع الحكومات والهيئات والصناديق والبرامج الأخرى في الأمم المتحدة على ضمان أن تأخذ التقديرات القطرية الموحدة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ووثائق استراتيجية الحد من الفقر، والنهج القطاعية، وغيرها من الوثائق الوطنية لتخطيط الحد من الفقر في الحسبان، حالة الأمن الغذائي والتغذوي ولا سيما لتلبية احتياجات المجموعات الضعيفة من السكان؛
- تشجيع وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة على توثيق شراكاتها حتى يمكن للمعونة الغذائية أن تضطلع، حينما وحيثما تكون مبررة، بدور تكميلي في ميادين الصحة، والتعليم، والتغذية، وبناء القدرات وخلق الأصول، وتوريد المدخلات للتنمية الريفية؛
- دعوة بلدان إضافية لكي تنضم إلى صفوف الجهات المانحة وتسهيل هذه العملية أمامها، وحث الجهات المانحة على زيادة مساهماتها متعددة الأطراف، بما يوسع من التضامن والدعم العالمين لمكافحة الجوع؛
- تشجيع عملية تشاطر سياسات الموارد البشرية لجميع وكالات الأمم المتحدة واستعراضها بصورة تعاونية لكفالة حساسيتها للمسائل الجنسانية وتمكين الموظفين من السعي إلى تحقيق التوازن بين حياتهم المهنية وحياتهم الخاصة، فمن شأن ذلك أن يعزز هدف التوازن الجنساني الذي حدده مؤتمر بيجين المعني بالمرأة؛
- دعم الجهود الجارية المبذولة من جانب لجنة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/فريق الأمم المتحدة للتنمية لتطوير استراتيجية وآلية مرنة لحشد الموارد وبرمجتها تيسيرا للانتقال من الإغاثة إلى التنمية. كما قد يرغب في تسليط الضوء على أهمية منع استنفاد الأصول الإنتاجية، ومساعدة إصلاح البنية الأساسية المصابة بالأضرار، وتمكين العائدين أو السكان المعاد توطينهم من إعادة بناء سبل عيشتهم أو تعلم مهارات جديدة للإنعاش في الأحوال الانتقالية؛

• حث صناديق وبرامج الأمم المتحدة على اعتماد البرمجة المشتركة بما يراعي الكفاءة والأثر على المستفيدين المقصودين؛

• الاستمرار في دعم الجهود الرامية إلى تنسيق الأنشطة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك الإمدادات، والاتصالات السلوكية واللاسلكية المشتركة بين الوكالات، وخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، ومركز الأمم المتحدة المشترك للإمداد.

وقد طلب المجلس، وفقا لقراره ٢٠٠٠/م ت - س/٢ الصادر في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠، ووفاء بالتزاماته برفع التقارير بموجب المادة السادسة - ٣ من النظام الأساسي، إحالة التقرير السنوي في صيغته المعدلة، مشفوعا بقراراته وتوصياته لعام ٢٠٠٢ وبهذا القرار، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 28 - 30/5/2003

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليقراها

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2002



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2003/4
24 April 2003
ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عهد المدير التنفيذي. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.wfp.org/eb>

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2002

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2002

مذكرة إلى المجلس التنفيذي

تدعو الأمانة أعضاء المجلس التنفيذي الذين يرغبون في طرح أسئلة ذات طابع تقني فيما يتصل بهذه الوثيقة، إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي الواردة أسماؤهم أدناه، ومن الأفضل أن يتم ذلك قبل دورة المجلس بفترة كافية. والغرض من هذا الإجراء هو تيسير دراسة المجلس لهذه الوثيقة في الجلسات العامة.

مدير شعبة الإستراتيجية والسياسات ودعم البرامج (PSP): Ms D. Spearman رقم الهاتف: 066513-2600
رئيس دائرة الأمن الغذائي وشبكات الأمان والإغاثة (PSPP): Mr A. Jury رقم الهاتف: 066513-2601



مشروع القرار

يوافق المجلس التنفيذي على التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2002 (WFP/EB.A/2003/4).

ويطلب المجلس، وفقا لقراره 2000/م ت-س/2 الصادر في 22 مايو/أيار 2000، ووفاء بالتزاماته برفع التقارير بموجب المادة السادسة-3 من النظام الأساسي، بإحالة التقرير السنوي، مشفوعا بقراراته وتوصياته لعام 2002 وبهذا القرار، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.



مذكرة بشأن الوثائق

وفقاً للمادة السابعة-2 من اللائحة العامة، يقدم المدير التنفيذي تقريراً سنوياً إلى المجلس التنفيذي للنظر فيه وإقراره. وتتبع خطة التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2001 النموذج المشترك للتقارير السنوية للصناديق والبرامج وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 162/48.

ووفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 192/53، فقد أدرجت في التقرير القضايا المتصلة بتنفيذ برنامج الإصلاح للأمين العام، واستعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، وتدابير متابعة المؤتمرات الدولية. والقسم الثاني من هذا التقرير يشكل التقرير السنوي للمجلس التنفيذي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

والبيانات بشأن المسائل المالية والكميات الواردة في هذه الوثيقة هي بيانات مؤقتة، وتمثل التقديرات المثلى لإدارة البرنامج بالاستناد إلى المعلومات المتاحة حالياً.



بيان المحتويات

الصفحة	
xiii	تمهيد الأمين العام للأمم المتحدة ومدير عام منظمة الأغذية والزراعة
xv	تصدير المدير التنفيذي
xvii	تخليد ذكرى
xix	ملاحظات عامة
الفقرات	
59-1	القسم الأول: استعراض عام 2002
35-1	لمحات من برامج البرنامج
9-1	عرض عام
15-10	إنقاذ الحياة في حالات الطوارئ
20-16	تعزيز الانتماء من الأزمات
23-21	معالجة الجوع المزمن
26-24	فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
30-27	التغذية المدرسية
33-31	تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها
35-34	المشتريات
46-36	تعزيز القدرة التنظيمية
53-47	تحسين المساءلة والتسيير والإدارة
47	تنفيذ مشروع المجلس التنفيذي للتسيير والإدارة
49-48	التحول إلى منظمة قائمة على النتائج
53-50	خدمات المراقبة
59-54	النهج الابتكارية
136-60	القسم الثاني: المنجزات في عام 2002
113-60	تنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام وتدبير الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات
67-60	ألف - الهيكل والآليات
77-68	باء - التمويل والموارد
80-78	جيم - نظام المنسقين المقيمين
83-81	دال - تنفيذ التقدير القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية
93-84	هاء - تنسيق البرامج
97-94	واو - تعميم مراعاة المنظور الجنساني
100-98	زاي - التوازن الجنساني
105-101	حاء - بناء القدرات
108-106	طاء - الخدمات والمرافق المشتركة



111-109	ياه - التعاون مع البنك الدولي
113-112	كاف - الرصد والتقييم
120-114	متابعة المؤتمرات الدولية
115	مؤتمر قمة الألفية
120-116	مؤتمرات الأمم المتحدة
134-121	للمساعدات الإنسانية ومساعدة الإغاثة من الكوارث
125-122	الاستعداد للطوارئ والتخطيط الاحتياطي
126	تقدير احتياجات الطوارئ
129-127	العاملون في ميدان الاستجابة العاجلة
131-130	مركز الأمم المتحدة المشترك للإمداد
134-132	دعم الأنشطة الإنسانية في مجال الاتصالات والإمدادات
136-135	التوصيات

الملاحق والخرائط

الصفحة	الملاحق
37	الأول: الهيكل التنظيمي للبرنامج
38	الثاني: توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم في الفترة 1997-2002
	الثالث: النفقات التشغيلية للبرنامج
39	الجدول 1: النفقات التشغيلية للبرنامج بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1999-2002
42	الجدول 2: النفقات التشغيلية للبرنامج بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1999-2002
46	الجدول 3 (أ): النفقات التشغيلية للبرنامج للمشروعات الإنمائية والعمليات الممتدة للإغاثة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1999-2002
47	الجدول 3 (ب): النفقات التشغيلية للبرنامج للمشروعات الإنمائية والعمليات الممتدة للإغاثة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1999-2002
48	الرابع: النفقات التشغيلية للبرنامج بحسب المناطق وفئات البرامج، 2002
	الخامس: المساهمات
49	الجدول ألف: مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2002 بحسب الجهة المانحة
50	الجدول باء: الجهات المانحة الرئيسية للبرنامج بحسب نوع المساهمات في عام 2002
51	السادس: مشتريات الأغذية من البلدان النامية والمتقدمة النمو في 2002

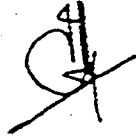


تقديم

رغم الوفرة التي يتمتع بها العالم، فما زال 800 مليون من أبناء العالم الثالث يعانون من الجوع المزمن. والجوع يقوض قدرتهم على النهوض بمهاراتهم، والذهاب إلى المدارس، والتمتع بالصحة الجيدة، والعمل في الزراعة أو كسب أجر كاف لثقتهم إلى الخلاص من الفقر. لذلك جاء استئصال الفقر المدقع والجوع المفرط بمثابة قطب الرعي لأهداف التنمية للألفية التي اعتمدها زعماء العالم في عام 2000. والجهود المبذولة لتحقيق جميع أهداف التنمية للألفية ستذهب أدراج الرياح حقا لو أن القضاء على الجوع مني بالإخفاق.

على الرغم من التقدم الذي أحرزته بعض الأقاليم صوب بلوغ هذا الهدف، فقد بدأ التباين بين السكان يتزايد، خاصة في أشد البلدان فقرا. وكما لاحظ مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، الذي اجتمع في روما في يونيو/حزيران عام 2002، فإن المجتمعات التي تكافح الجوع تحتاج إلى كل من المساعدة الغذائية الموجهة بدقة والاستثمارات الطويلة الأجل والمطرودة في التنمية الزراعية والريفية. وليس هناك من مكان تبدو فيه الحاجة إلى مثل هذه الاستراتيجيات واضحة بقدر وضوحها في إقليم الجنوب الأفريقي، خاصة في ضوء النمط الجديد الذي يرتبط فيه الحرمان من الأمن الغذائي بالمعاناة من وباء الإيدز. لذلك فإننا نرحب ترحيبا خاصا بجهود المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، السيد جيمس ت. موريس، لتسليط الأضواء على هذه القضايا بوصفه مبعوثا خاصا إلى هذا الإقليم.

وحيثما كان الجوع أزمة، كان برنامج الأغذية العالمي على خط المواجهة، عاقدا العزم على مساعدة البلدان في الوفاء باحتياجاتها التغذوية لليوم مع توفير الفرص للغد في الوقت نفسه. ويصور هذا التقرير السنوي الطابع الرائع والنطاق الهائل لجهود البرنامج في كفاحه ضد الفقر في بعض من المناطق الأكثر اضطرابا والأصعب بلوغا في العالم.



جاك ضيوف
المدير العام
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



كوفي أنان
الأمين العام
الأمم المتحدة





تعلمت من العام الأول الذي أمضيته في خدمة البرنامج معنى الجوع وتأثيره المدمر على أشد السكان فقرا في العالم. فقد أدى الانتشار الواسع للجفاف والكوارث الطبيعية، والصراعات العنيفة، وانهيار النظم الاقتصادية والسياسية، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى زيادة هائلة في الطلب على المعونة الغذائية. والأرقام بليغة في هذا المجال: ففي 2002، ناضل المجتمع الدولي من أجل إطعام 25 مليون نسمة إضافية في أفريقيا وحدها.

وكان البرنامج على مستوى التحدي، فقدم الغذاء الذي أنقذ الحياة وسبل العيش لعدد من السكان يبلغ 72 مليون نسمة في 82 بلدا. لكن الأرقام لا تنبئ بالتفاصيل. فكل رقم يمثل محتاجا: أم تكافح من أجل إطعام أسرتها، جد يرعى أيتاما، طفل يتطلع إلى وجبة مدرسية، عائد يلتبس الفرص والأصول المادية الجديدة. لقد رأيت وجوههم وأعرف أننا نستطيع مساعدتهم.

وبالفعل، فإن الإجراءات التي اتخذت في الوقت المناسب من جانب مجتمع الجهات المانحة - بما في ذلك الجهات المانحة غير التقليدية - وموظفي البرنامج المتفانين وشركائه، قد حدثت من الجوع في الكثير من أقاليم العالم. وفي الجنوب الأفريقي، حيث كانت الاحتياجات أكثر منها في أي إقليم آخر، فإن الدعم السخي الذي قدمته الجهات المانحة قد مكن البرنامج من تفادي نشأة حالة من الطوارئ الغذائية. وحققت استثمارات البرنامج في تقدير الاحتياجات، والاستعداد للطوارئ، والتخطيط الاحتياطي، وتحسين برامج التغذية المدرسية، عاندا مفيدا للعمليات الجارية في كل أرجاء العالم.

إلا أننا لم ننزع فتيل الأزمة بعد. فربما كانت وسائل الإعلام قد نسبت الأزمات في أفغانستان، وأنغولا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والسودان، إلا أن هذه البلدان مازالت ترزح تحت وطأة الاحتياجات الملحة. ويتزايد عدد حالات الطوارئ المتصلة بالأغذية مع تزايد الظواهر الجوية غير العادية، كما هي الحال في القرن الأفريقي والجزء الغربي من إقليم الساحل. وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز تأثير منقطع النظير على أعداد الأيتام والأسر التي يرأسها الأطفال. وفي هذه الأثناء يتواصل الجوع بلا هوادة، مؤثرا على حياة مئات الملايين من البشر الذين تميل وسائل الإعلام إلى إغفالهم.

إن الوفاء بهذه الاحتياجات المترابدة سيكون التحدي الأكبر، في الوقت الذي تدهورت فيه المعونة الغذائية العالمية بمعدل 25 في المائة خلال السنوات الثلاث الماضية. وينبغي زيادة الدعم السخي الذي تلقيناه من الجهات المانحة التقليدية عن طريق الحصول على التزامات من الجهات المانحة الناشئة، والقطاع الخاص، والجمهور عامة.

وقد اتخذنا، في عام 2002، التدابير لزيادة عملنا في الدعوة على الصعيد العالمي لقضية الجوع وتوسيع قاعدة تمويل البرنامج. وبالفعل، فقد تكاتف معنا، منذ باكورة 2003، العديد من الشركاء الجدد في كفاحنا ضد الجوع، وشمل ذلك جهات مانحة ناشئة مثل كينيا، والهند، وعمان، وهندوراس، ومنظمات القطاع الخاص كشركات Benetton، وSAP، وToyota، وTPG.

ومن غير المقبول نهائيا، في عالم اليوم، أن تكون هذه الكثرة الكثيرة من الأطفال مفقورة إلى الأمل وفرص المستقبل إلى هذا الحد. وإني لمناقش في أن الرأي العام والنوايا الحسنة يمكن أن تعاون في تحويل العسر إلى يسر. لذلك فإن البرنامج سيدعو إلى حشد المزيد من المساعدات الدولية لإقامة غد أفضل خال من الجوع للجميع.

James Morris

جيمس ت. موريس
المدير التنفيذي



تخليد ذكرى

إحياء لذكرى موظفي برنامج الأغذية العالمي
الذين فقدوا أرواحهم أثناء تأدية عملهم
في خدمة الفقراء الجوعى عام 2002

8 أغسطس/آب

جنوب أفريقيا

Genesh Harichund

25 سبتمبر/أيلول

العراق

Rabia Abdullah Al-Breifkany

ولتتغمدهم السكينة



ملاحظات عامة

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

المليار يعادل ألف مليون.

جميع كميات السلع الغذائية محسوبة بالأطنان المترية، ما لم يذكر غير ذلك. (إذا وردت "طن" في النص العربي دون تحديد فإنها تعني بالضرورة الطن المتري).

تشمل "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض" جميع البلدان المعانية من عجز غذائي (أي البلدان المستوردة الصافية للحبوب) والتي لا يتجاوز فيها نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي المستوى الذي يستخدمه البنك الدولي في تحديد أهلية البلدان للحصول على مساعدات الاتحاد الدولي للتنمية، وكان هذا الرقم يبلغ 1 445 دولاراً في عام 2000. وفي عام 2002، صنفت منظمة الأغذية والزراعة 83 بلداً على أنها من "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض".

ويعرف تصنيف الأمم المتحدة فئة "أقل البلدان نمواً" بأنها تلك البلدان منخفضة الدخل التي تعاني من معوقات في النمو على المدى الطويل، ولا سيما انخفاض مستوى تنمية الموارد البشرية، أو الضعف الهيكلي الكبير أو الاثنين معاً. وفي عام 2002، صنفت الجمعية العامة للأمم المتحدة 49 بلداً على أنها من "أقل البلدان نمواً".

والأوصاف المستخدمة في هذا التقرير أو طريقة عرض المواد فيه لا تعبر، بأي شكل من الأشكال، عن رأي برنامج الأغذية العالمي، بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو السلطات الموجودة بها، أو بشأن حدودها.

القسم الأول: استعراض عام 2002

لمحات من برامج البرنامج

عرض عام

- 1- في 2002، قدم البرنامج المساعدة إلى 72 نسمة في 82 بلدا تعاني من الجوع بسبب الأزمات المترابطة: الكوارث الطبيعية، والصراعات، والفقر المدقع، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وكان التحدي الأكبر الذي واجهه البرنامج هو التصدي بسرعة لعدد منقطع النظير من الكوارث المتصلة بالأحوال الجوية التي أدت إلى انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع في أفريقيا، مع الوفاء، في الوقت نفسه، باحتياجات xx عملية جارية عبر العالم. وفي هذه الأثناء، أدى السلام الناشئ في بعض المناطق إلى تزايد الاحتياجات، حيث أصبح من الممكن الوصول إلى السكان الذين كانوا معزولين بفعل الحرب من قبل، كما هو الحال في أنغولا وسري لانكا والسودان.
- 2- واجه البرنامج طلبات خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء: فقد أطلع البرنامج 34 مليون مستفيد، بزيادة قدرها 11 مليون مستفيد تقريبا على السنة الماضية، ومثل ذلك ما نسبته 48 في المائة من المستفيدين من البرنامج في 2002. وطرح البرنامج عمليات طوارئ كبرى لصالح ضحايا الأزمات الغذائية في الجنوب الأفريقي، وإثيوبيا، وإريتريا. وأوضحت هذه الأزمات كيف يمكن للجوع المزمن أن يزيد من حدة الطوارئ، كما أنها أبرزت أهمية تزويد السكان بالقدرة على تحمل الصدمات عن طريق مساعدتهم على إنشاء الأصول المادية ودعم سبل عيشهم.
- 3- قام المدير التنفيذي للبرنامج السيد جيمس موريس، بوصفه المبعوث الخاص للأمين العام بشأن الاحتياجات الإنسانية في الجنوب الأفريقي، بدور هام في تنفيذ عملية التصدي الشامل للأزمة هناك. فقد تعاون بصورة مكثفة مع الحكومات، والجهات المانحة، وشركاء البرنامج، لضمان توجيه المساهمات على وجه السرعة إلى أشد السكان احتياجا لها. وقام السيد موريس، في إطار اضطراره باستقطاب الدعم لهذا الإقليم، بإلقاء خطابات أمام مجلس الأمن للأمم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، وكونغرس الولايات المتحدة، وبرلمان المملكة المتحدة، والعديد من اجتماعات فريق العمل المعني بالاتصال في مجال الشؤون الإنسانية في جنيف ونيويورك. كما طرح البرنامج حملة التوعية بالجوع في أفريقيا لاجتذاب الاهتمام والأموال على الصعيد الدولي إلى أزمة الجوع التي تؤثر على القارة الأفريقية.
- 4- واصل البرنامج كفاحه ضد الجوع في أجزاء أخرى من العالم. فقد وفي البرنامج بالاحتياجات المستمرة في البلدان التي تعاني من الكوارث الطبيعية والصراعات - أفغانستان، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والعراق، والسودان، وأمريكا الوسطى. وشمل ذلك عددا من العمليات طويلة الأمد لمساعدة اللاجئين والمشردين الداخليين في بلدان مثل الجزائر، وكولومبيا، وإيران، ونيبال.
- 5- تمكن البرنامج بفضل المستوى القياسي الذي بلغته المساهمات - 1.8 مليار دولار أمريكي - من تغطية نحو 75 في المائة من احتياجاته من الأغذية في 2002. وعزز البرنامج روابطه مع الجهات المانحة التقليدية، في الوقت الذي تلقى فيه دعما كبيرا من الجهات المانحة غير التقليدية الناشئة، بما في ذلك الجهات المانحة من القطاع الخاص.



6- على غرار عام 2001، قدم البرنامج المساعدة إلى أغلب المستفيدين منه عن طريق عمليات الطوارئ. وقد أمكن، بفضل المساهمات البالغة مليار دولار أمريكي، الوفاء بما نسبته 76 في المائة من توقعات الاحتياجات الغذائية لهذه العمليات. وتعززت قدرة البرنامج على التصدي للطوارئ بدرجة كبيرة بفضل تقنيات التقدير الابتكارية، والاستثمار المتواصل في قدرات التصدي العاجل، وتنسيق الإمدادات؛ وأثبتت هذه الأساليب جدواها في الجنوب الأفريقي وأفغانستان. وأتاحت المساهمات في عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، البالغة 470 مليون دولار أمريكي، الوفاء بما نسبته 96 في المائة من احتياجات هذه العمليات.

7- عمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) للتصدي للاحتياجات الغذائية الطويلة الأجل والعاجلة. إلا أن مكافحة الجوع عن طريق معالجة احتياجات من يعانون من الجوع المزمن قد عرقلها، إلى حد بعيد، أن ما توافر من الموارد اللازمة لدعم البرامج الإنمائية الجارية قد اقتصر على 50 في المائة من هذه الموارد فحسب.

8- اتخذ البرنامج التدابير لتعزيز القدرة التنظيمية والكفاءة التنفيذية، وشملت هذه التدابير الحد من معدل تكاليف الدعم غير المباشر. وبدأت بعض الجهود الطويلة الأجل لتعزيز ترتيبات الشراكة توتّي ثمارها، ومن ذلك تعديل مذكرة التفاهم مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتفاق الميداني الجديد مع المنظمات غير الحكومية. كذلك أضيف الطابع المؤسسي على دور البرنامج في مجال الخدمات الإمدادية المشتركة بين الوكالات عندما وضع مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد تحت رعايته رسمياً.

9- بغية الشروع في عملية الانتقال إلى رفع تقارير الأداء سنوياً، بذلت الجهود بشكل منتظم لتحسين أساليب جمع النتائج وتحليلها ورفع التقارير عنها في كل أرجاء البرنامج، بما في ذلك جمع مؤشرات مختارة للأداء بالنسبة لجميع العمليات. وتتضمن الأقسام التالية معلومات مصنفة بحسب فئات البرامج، حيثما توافرت هذه المعلومات، وهي تتعلق بعدد من المؤشرات الخاصة بالنتائج على النحو الموضح في الخطة الاستراتيجية والمالية للفترة 2002-2005 (WFP/EB.A/2001/5-B/1). وقد روعي، في عرض المعلومات، إبراز العدد المقرر للمستفيدين مقابل العدد الفعلي، والنتائج التي أسفر عنها رفع التقارير عن المشروعات، ونسبة الأنشطة الإنمائية مقارنة بما جاء في سياسة تحفيز التنمية، وعدد عمليات الطوارئ التي تم إنهاؤها تدريجياً. كما قدمت شواهد على تحسين التغذية وغير ذلك من النتائج المحرزة، كتلك المستقاة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على سبيل المثال.

برنامج الأغذية العالمي في أرقام، 2002

قدم البرنامج المساعدة إلى 72 مليون من أشد السكان فقراً

14 مليون نسمة في إطار برامج التنمية، أي 47 في المائة من العدد المتوقع البالغ 30 مليون مستفيد،

44 مليون مستفيد في إطار عمليات الطوارئ، أي 103 في المائة من العدد المقرر البالغ 42.8 مليون مستفيد،

14 مليون نسمة في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش، أي 89 في المائة من العدد المقرر البالغ 15.8 مليون مستفيد.

وشمل ذلك:

6 ملايين مشرد داخلياً، من الموجودين في المخيمات أساساً.

3 ملايين لاجئ؛

38 مليون امرأة وفتاة دون الثامنة عشرة (18) من العمر؛

40.8 مليون طفل دون الثامنة عشرة (18) من العمر؛

تم تقديم 3.7 مليون طن من الأغذية

581 600 طن لمشروعات التنمية؛

2.2 مليون طن لعمليات الطوارئ

918 400 طن لعمليات الإغاثة الممتدة والإعاش.

بلغت نفقات التشغيل 1.6 مليار دولار أمريكي

سُفِّدَ 12 في المائة من نفقات التشغيل على الأنشطة الإنمائية،

و57 في المائة منها على عمليات الطوارئ، بما في ذلك حساب الاستجابة العاجلة والعمليات الخاصة؛

و26 في المائة على العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش؛

وصُفِّدَ 66 في المائة من نفقات التشغيل الإنمائية في أقل البلدان نمواً؛

و96 في المائة منها في بلدان المعز العذائي ذات الدخل المنخفض؛

النتائج المتاحة عن ما حققته المشروعات الجارية في:

80 في المائة من البلدان التي بها برامج ومشروعات تنمية؛

60 في المائة من البلدان التي بها عملية طوارئ؛

75 في المائة من البلدان التي بها عمليات ممتدة للإغاثة والإعاش؛

90 في المائة من البلدان التي بها عمليات خاصة؛

نفقت أنشطة عمليات البرنامج في 82 بلداً في 2002

55 بلداً نفذت فيها أنشطة إنمائية

51 بلداً نفذت فيها عمليات طوارئ

43 بلداً نفذت فيها عمليات ممتدة لإغاثة والإعاش

الالتزامات الجديدة التي أُقرت في 2002

10 برامج قطرية جديدة: بلغ مستوى الموارد المعتمدة لها 42.2 مليون دولار و780 000 طن؛

1 مشروع إنمائي جديد: بالترامات قدرها 4.7 مليون دولار و9 200 طن؛

42 عملية طوارئ جديدة: بما قيمته 1.4 مليار دولار و3.1 مليون طن؛

23 عملية جديدة ممتدة للإغاثة والإعاش: بما قيمته مليار دولار و2.1 مليون طن.



إنقاذ الحياة في حالات الطوارئ

10- قدم البرنامج المساعدة، في 2002، إلى 44 مليون مستفيد يعانون من الأزمات الإنسانية الحادة. وكان كثير منهم من ضحايا الكوارث الطبيعية - الجفاف، والفيضانات، والزلازل، والأعاصير - الأمر الذي يمثل استمرارا مقلقا لاتجاه أصبح واضحا في التسعينات. وتمكن البرنامج، بفضل مبادرات السلام الناشئة وهبوط مستويات الحرمان من الأمن الغذائي في بعض الأقاليم، من الإنهاء التدريجي لعمليات الطوارئ التابعة له في 20 بلدا.

11- أُنذرت الأزمة الناشئة في الجنوب الأفريقي بأن تكون واحدة من أشد الأزمات الإنسانية قسوة وتقعدا في العقد الأخير، إذ أنها نجمت عن مزيج من عدم انتظام التهطل، والفقر، والتدهور الاقتصادي، وعدم ملائمة سياسات الأمن الغذائي، وارتفاع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وفي 2002، ارتفع عدد السكان الذين يقدر أنهم معرضين لمخاطر الحرمان الشديد من الأمن الغذائي من 12.8 مليون نسمة إلى 15.2 مليون نسمة. وتمكن البرنامج بفضل الدعم السخي الذي قدمته الجهات المانحة واستخدام مبالغ من حساب الاستجابة العاجلة من تعبئة القدرات على وجه السرعة لمساعدة الملايين من الأفراد المهددين بالحرمان الشديد من الأمن الغذائي في ليسوتو وملاوي وموزامبيق وسوازيلند وزامبيا وزمبابوي.

التصدي العاجل للأزمة الغذائية في الجنوب الأفريقي

تهيأ البرنامج للعمل بسرعة للتصدي للأزمة الغذائية في الجنوب الأفريقي، فوسع مكاتبه القطرية وأنشأ مكاتب إقليمية جديدا في الجنوب الأفريقي، ومكتباً قوطريا في سوازيلند و26 مكتباً فرعيا جديدا عبر الإقليم. ورغم اتساع الأزمة وتمعدها - إذ اقتضت تسليم مليون طن من المعونة الغذائية لمناطق نائية في ستة بلدان خلال تسعة أشهر - فقد تمكنت العملية الإقليمية من التحول بسلامة من التدخلات الإنمائية الأولية إلى التصدي للطوارئ. وطلب من البرنامج أن يقوم بدور قيادي في إنشاء مكتب للتنسيق بين الوكالات في جوهانسبرغ، وهو مكتب قام بتنسيق جهود 53 من الشركاء المنفذين والقطاع الخاص في الإقليم لتغطية الفجوات الخطيرة في المعونة الغذائية وتجنب اختناقات التوزيع. وفيما بين يوليو/تموز وديسمبر/كانون الأول، تم شراء 361 000 طن من السلع من الأسواق المحلية وجلب 375000 طن من المعونة الغذائية إلى موانئ جنوب أفريقيا وموزامبيق وتنزانيا وتسليمها إلى المناطق المتأثرة بالأزمة.

وقد تعززت العملية كثيرا بفضل العديد من المبادرات، ومن ذلك القيام بعمليات "مستمرة" لتقدير حالة الطوارئ، وعقد اجتماعات منتظمة بين الوكالات/ المنظمات غير الحكومية، والاضطلاع بعمليات خاصة لتعزيز القدرة على الإدارة الفورية وإصلاح أحد خطوط السكك الحديدية لزيادة الحركة الشهرية لنقل الأغذية. ويسر تبرع الحكومة النرويجية بأكثر من 200 شاحنة ومعدات - قامت جمعية الصليب الأحمر النرويجية بتجديدها والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر بنقلها - إمكانية توزيع السلع في المناطق التي يعد الوصول إليها شديدا الصعوبة. كما وفر البرنامج قرضا قدره 20 مليون دولار من الصندوق المركزي المتجدد للطوارئ بغية استكمال السلع العينية بالأغذية التكميلية الأساسية.

12- ضيق الجفاف بصورة قاسية من أرزاق السكان في إثيوبيا وإريتريا. فزاد عدد السكان المحتاجين إلى أغذية الإغاثة زيادة حادة. وأوضحت بعثة اشترك البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في إيغادها إلى إثيوبيا في ديسمبر/كانون الأول، أن هناك حاجة إلى تقديم مساعدة غوثية لإنقاذ حياة 11 مليون من السكان، ومنع الهجرة الجماعية، والمحافظة على الأصول المادية للمزارعين والرعاة. كما طرح البرنامج، في ديسمبر/كانون الأول 2002،



عملية طوارئ إقليمية للتصدي لأزمة غذائية ترتبت على الجفاف في الجزء الغربي من إقليم الساحل، وهي أزمة تركزت على موريتانيا، وشملت الرأس الأخضر، وغامبيا، ومالي، والسنغال.

13- ساعد تصدي البرنامج في حينه لثورة بركان مونت نيرا غونغو في جمهورية الكونغو الديمقراطية على المحافظة على الوضع التغذوي للسكان المتأثرين بهذا الحدث، بمن في ذلك 350 000 من السكان فروا إلى رواندا. وقدم البرنامج أيضا خدمات إمدادية لمساعدة الشركاء في العمليات الإنسانية على تخزين ونقل البندود غير الغذائية.

14- تفاقمت الكوارث الطبيعية بفعل الصراعات أو الأزمات الاقتصادية في عدد من البلدان. وفي أفغانستان، طرح البرنامج، في أبريل/نيسان 2002، عملية طوارئ جديدة لمساعدة 10 ملايين من المتأثرين بالجفاف والحرب. وفي السودان، وهو بلد يعاني بقسوة من آثار عقدين من الحرب الأهلية، والتشرد الجماعي للسكان، والجفاف، والفيضانات، وصل البرنامج بالمساعدة إلى أكثر من مليون مستفيد في الشهر في موسم الشح، عندما تشتد الحاجة إلى المساعدة الغذائية. وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أسفر تقدير للحالة التغذوية للأطفال أجرتة الحكومة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبرنامج عن حدوث تحسن كبير في هذا المجال فيما بين عامي 1998 و2002. فقد هبطت نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن من 61 في المائة إلى 21 في المائة، ونسبة من يعانون من الهزال من 16 في المائة إلى 9 في المائة، ومن يعانون من التقرم من 62 في المائة إلى 42 في المائة. وتثبتت هذه الاتجاهات أن المساعدة الغذائية من البرنامج أسهمت بدرجة كبيرة في تحسين الحالة التغذوية للمجموعات الضعيفة، وإن ظلت المعدلات المرتفعة للتقرم مدعاة للقلق. وما زالت احتياجات هذه المجموعات مرتفعة. ومن الممكن أن تتدهور حالتها التغذوية مرة أخرى، لأن البرنامج اضطر إلى وقف توزيع المساعدة على 3 ملايين مستفيد نتيجة لعجز التمويل في نهاية 2002.

15- أدى تصاعد القتال في الأراضي الفلسطينية إلى تفاقم الأزمة الإنسانية للسكان الضعفاء للغاية. وقدم البرنامج المساعدة إلى 540 000 من ضحايا الصراع في الضفة الغربية وغزة، مع توفير دعم للخدمات الإمدادية يشمل أسطولا من الشاحنات يقودها سائقون محنكون، وفريقا للحراسة والدعم أتاحته وكالة الإنقاذ السودانية، وهي شريك أكيد للبرنامج. وطرح البرنامج، في أعقاب اندلاع الاضطرابات الأهلية في كوت ديفوار، عمليات لتقديم المساعدة بغية زيادة توافر الغذاء للآلاف من المشردين الداخليين واللاجئين في مناطق الحرب.

تعزيز الانتعاش من الأزمات

16- مد البرنامج يد العون، على الصعيد العالمي، للوفاء بالاحتياجات الغذائية الفورية لعدد 14 مليون من ضحايا الصراعات والأزمات الممتدة، كما ساعدهم، حيثما أمكن، على إعادة بناء سبل عيشهم. وقد مثل ذلك 65 في المائة من المستفيدين المستهدفين ووفى بنسبة 96 في المائة من احتياجات العمليات.

17- مكنت عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش البرنامج من التصدي بنجاح للظروف المتغيرة. فمع خروج المشردين الداخليين من المخيمات في سري لانكا، تمكن البرنامج من التحول من التوزيع المجاني للأغذية إلى مخططات العمل وبرامج التدريب للمجتمعات المحلية بالاعتماد على الغذاء. كما قدم البرنامج الغذاء إلى 17 000 من الأطفال المتأثرين بالصراعات والذين يحضرون الفصول المسائية التي تنظم لتقوية المتخلفين عن الدراسة. وفي سيراليون، عزز البرنامج الاستقرار عن طريق إعادة توطين المشردين الداخليين واللاجئين العائدين عن طريق الأنشطة الزراعية، وإصلاح البنى الأساسية، وبرامج التعليم والتغذية وذلك كجزء من العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش في الإقليم.



يتضح من الحالة في أوغندا أنه يجب على البرنامج أن يلتزم المرونة حتى يتصدى للأوضاع المتدهورة التي تتطلب مساعدات الإغاثة مع بقاءه متنبها لفرص تعزيز الإصلاح والإنعاش. وقد واجهت الأجزاء الشمالية من أوغندا، في 2002، أسوأ أزمة إنسانية واجهتها خلال سنوات عديدة. فقد قتل المدنيون الأبرياء، واختطف الأطفال، وبمرت الأصول المادية للسكان. وشمل أكثر السكان تأثراً بذلك 500 000 مشرد داخلي يعيشون في المخيمات و150 000 لاجئ سوداني يعيشون في المستوطنات. وقد أنقذت المساعدة التي قدمها البرنامج حياتهم وحافظت على وضعهم التغذوي، رغم المشكلات الهائلة في مجالي الأمن وإمكانية الوصول إليهم.

وفي غرب أوغندا، تمكن البرنامج من دعم إعادة توطين 82 000 نسمة أمضوا خمس سنوات في مخيمات الإقامة البديلة. وقدمت لهذه الأسر الحصص الغذائية لإعادة التوطين والأدوات الزراعية، وسيستمرون في الحصول على المساعدة عن طريق أنشطة التغذية المدرسية، والغذاء مقابل الأصول المادية، والدعم الاجتماعي.

18- في بلدان أخرى، زادت الاحتياجات إلى المعونة الغذائية، رغم عودة السلم والاستقرار. فقد أسفر اتفاق السلام الذي وقع في أبريل/نيسان 2002، في أنغولا، عن التسريح السريع للجنود، وعودة المشردين الداخليين واللاجئين، وفتح ما يصل إلى 70 في المائة من المناطق التي لم يكن من الممكن الوصول إليها من قبل. وزاد البرنامج عدد السكان الذين يساعدهم بأكثر من 80 في المائة، داعماً بذلك، إلى حد بعيد، السلم الذي استتب مؤخراً. ونشأت ظروف مشابهة في سري لانكا، حيث اقتضى الأمر تقديم المساعدة إلى عدد إضافي من السكان يبلغ 47 500 نسمة عندما وسع البرنامج نطاق أنشطته لتشمل المجتمعات المحلية المستقبلية للمشردين الداخليين العائدين والمناطق الشمالية والشرقية من سري لانكا، التي لم تكن تحت سيطرة الحكومة.

19- واصل البرنامج، في إندونيسيا، مساعدته للفقراء من سكان المناطق الحضرية والمشردين داخلياً الذين يعانون من النقص في الأغذية وسوء التغذية بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الممتدة. فأتاح لأكثر من مليونين من السكان، يقع معظمهم خارج نطاق شبكات الأمان الاجتماعي الحكومية، حصص الأرز أو الأغذية المدعومة، والأغذية المقواة، والتربية التغذوية.

20- وسع البرنامج، على أساس النتائج التي أسفر عنها تقدير أجراء للأغذية وسبل العيش، العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها في أمريكا الوسطى لمساعدة 930 000 من السكان غير القادرين على الانتعاش من التأثير التراكمي للكوارث الطبيعية والاقتصادية. ودعم البرنامج أنشطة ترمي إلى معاونتهم على استرجاع الأصول المادية التي فقدوها، وتحسين قدرتهم على التصدي للصدمات الجديدة ووقاية أكثرهم ضعفاً من سوء التغذية الحاد.

معالجة الجوع المزمن

21- ساعد البرنامج في عام 2002، 14 مليون من السكان الذين يعانون من الجوع المزمن، فساعدهم على إنشاء الأصول البشرية والمادية التي يحتاج إليها الفقراء لتحمل الصدمات المقبلة. وراعى البرنامج، لدى توزيع الموارد المتاحة، مقتضيات مساعدة أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، التي تلقت 66 في المائة و96 في المائة من الموارد الإنمائية على التوالي. واعتباراً من 2002، أصبحت جميع البرامج القطرية تتماشى مع سياسة تحفيز التنمية، وسيجري، في نهاية الدورة الحالية، التوفيق بين ثلاثة مشروعات إنمائية وهذه السياسة، وذلك بتحويلها إلى عمليات للإغاثة الممتدة والإنعاش أو بإنائها تدريجياً.



إثيوبيا: من الكفاف إلى حسن الإنجاز

مكن مشروع سبل العيش المستدامة الذي ينفذه البرنامج 1.4 مليون مستفيد في إثيوبيا من معالجة الحرمان من الأمن الغذائي عن طريق تكوين الأصول، وصون المياه والتربة، وغرس الأشجار وإنشاء البرك والطرق الفرعية. وأوضح تقدير لتأثير المشروع أجراه كل من البرنامج ووزارة الزراعة الإثيوبية مؤخراً أن المشروع أتاح حياة أفضل لأكثر من 60 في المائة من أكثر المجموعات ضعفاً، إذ أدى إلى زيادة كبيرة في محاصيلهم السنوية ووفر عليهم ما يصل إلى ست ساعات يومياً في عملية جمع الحطب والمياه. وأسفر هذا عن تخفيض متوسط العجز في الأغذية من خمسة أشهر إلى ثلاثة أشهر في السنة وعن زيادة عدد الوجبات التي يتناولونها يومياً. وأصبح الآن ما يربو على 85 في المائة من الأسر، لاسيما تلك التي ترأسها النساء، أكثر قدرة على التصدي للجفاف.

22- إن الافتقار إلى الموارد قد عرقل بشدة الجهود الرامية إلى التمكين من النهوض بأحوال ما لا يقل عن 30 مليون من الفقراء الجياع المستهدفين سنوياً، وفقاً لما تنص عليه الخطة الإستراتيجية والمالية للفترة 2002-2005. فقد اقتصر المبلغ المتاح للأنشطة الإنمائية، في 2002، على 215 مليون دولار، أي أقل من 70 في المائة من المساهمات المنظورة في الخطة.

23- استحدث البرنامج، في تنفيذه لمبادرة تحفيز التنمية، طرقاً إبداعية لتحسين الأمن الغذائي للسكان وسبل معيشتهم عن طريق أنشطة شبكات الأمان. وعلى سبيل المثال، دعم البرنامج في النيجر، وهو بلد يواجه عجزاً غذائياً هيكلياً تضاعف منه الأزمات المتكررة، 460 من مصارف الحبوب، متيحاً بذلك مخزوناً للأمن الغذائي لعدد 35 000 أسرة. وستؤدي الفوائد الناجمة عن ذلك إلى توفير القروض البسيطة للنساء على سبيل دعم اضطلاعهن بالأنشطة المدرة للدخل.

المشروع النموذجي لتقوية الدقيق الكامل في بنغلاديش

إن برنامج النهوض بأحوال المجموعات الضعيفة الذي ينفذه البرنامج يساعد نساء الريف الفقيرات في بنغلاديش، فيقدم المعونة الغذائية لدعم زيادة الوعي بشؤون الصحة والتغذية والحقوق القانونية، كما يتيح التدريب في مجالي محو الأمية وإدراج الدخل. وفي 2002، بدأ تنفيذ مشروع لتقوية دقيق القمح الكامل (أنا) بغية تحسين التغذية الأسرية، والاقتصاد في نفقات الطحن، وإتاحة فرص جديدة للعمل. وأقيمت وحدات الطحن والتقوية في أربع مناطق، وأديرت بواسطة المنظمات غير الحكومية المحلية. وتستخدم وحدات الطحن والتقوية المستفيدين السابقين من البرنامج بعد تدريبهم. وتوفر الوحدات، شهرياً، 25 كيلو غراماً من الدقيق الكامل والمقوى بالمغذيات الدقيقة لعدد 28 000 أسرة من المجموعات الضعيفة الداخلية في البرنامج، تقل التكلفة الكلية عن 20 دولاراً للطن. ويعتزم البرنامج توسيع نطاق المشروع ليشمل 40 وحدة بغية الوفاء باحتياجات 430 000 مشترك.

فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

24- يمثل فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز نوعاً جديداً من الطوارئ الإنسانية لأنه يفتك بكل أعضاء المجتمع الأكثر إنتاجاً، فيحد من الإنتاجية الزراعية على الأجل الطويل ويتجاوز قدرة المجتمع المحلي على رعاية الأيتام والمرضى. وتتجاوز إصابة النساء بالفيروس نمبتهن العديدة بسبب عدم تساويهن في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية



مع الرجال ولأنهم أكثر عرضة للإصابة من الناحية البيولوجية. ففي أفريقيا جنوبي الصحراء، على سبيل المثال، تبلغ نسبة النساء 58 في المائة من المصابين، مما يزيد من العبء الواقع عليهن كراعيات للأسرة، وكاسبات للعيش وموفرات للغذاء. وفي الوقت ذاته، سجلت أعداد الأيتام والأسر التي يرأسها الأطفال بسبب الإيدز زيادة هائلة. وتسودي هذه العوامل إلى تفاقم آثار الطوارئ الإنسانية، مما يفضي إلى نتائج تدعو إلى القلق بالنسبة للأمن الغذائي على الأجل الطويل.

25- كانت أزمة الجنوب الأفريقي أول حالة طوارئ غذائية كبرى قامت فيها المعدلات المرتفعة لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز بدور كبير في تفاقم سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وتركز العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإعاش التي ينفذها البرنامج في ليسوتو، وملاوي، وموزامبيق، وسوازيلند، وزامبيا، وزمبابوي، على مناطق يقترن فيها ارتفاع معدل تفشي الفيروس بارتفاع معدل الحرمان من الأمن الغذائي. وقد أدخل البرنامج تعديلات على نهجه في البرمجة للوفاء بالاحتياجات الخاصة للمستفيدين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وشملت هذه التعديلات تغيير القيمة التغذوية للحصص الغذائية للطوارئ وتعديل تكوينها بحيث تدخل فيها نسبة أكبر من البروتين والمعادن والفيتامينات. كما حسن البرنامج دقته في الاستهداف لتحديد المواقع التي يرتفع فيها معدل تفشي الفيروس والتمكين من تعديل توزيع المساعدات وفقا لذلك.

26- وفي الأقاليم الأخرى، دعم البرنامج مراعاة عنصر تقديم المساعدة إلى الأسر المحرومة من الأمن الغذائي والمصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في برامج الإنمائية والإعاشية، بما في ذلك خمسة برامج قطرية وخمس عمليات ممتدة للإغاثة والإعاش في أفريقيا جنوبي الصحراء والبحر الكاريبي. وتم، في نطاق هذه العمليات، تنفيذ 16 مشروعا تعني تحديدا بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. واستندت أنشطة البرنامج، في جميع الحالات، إلى الأولويات المحددة بتفصيل واضح في الخطط أو الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الإيدز، وأولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتخفيف وطأة الفقر، والاستراتيجيات القطرية للأمم المتحدة بشأن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وعلى سبيل المثال، قام البرنامج في 2002، بالتعاون مع شركائه بما يلي:

- ◀ نفذ مشروعا بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية في أوغندا لتحسين نوعية الحياة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وأسره من طريق تحسين التغذية والرعاية المنزلية التي يوفرها المجتمع المحلي؛
- ◀ عمل، في الصين، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز لتوفير المعلومات عن الحقائق الأساسية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز لعدد 200 000 مزارع في المناطق التي يعمل بها البرنامج، وقد نسقت الحملة الإعلامية مع وزارة الزراعة؛
- ◀ تعاون مع منظمة الأغذية والزراعة على استحداث استراتيجية للقطاع الزراعي بقصد تخفيف حدة تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على الأمن الغذائي، بما في ذلك استحداث نظم محسنة لتقدير هشاشة الأوضاع؛
- ◀ استهل مشروعا نمونجيا بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في أرمينيا التي يشهد فيها عدد المصابين الجدد بالفيروس زيادة سريعة، وقدم البرنامج الغذاء كجزء من مجموعة خدمات شملت الاستشارات النفسية والفحوص الطبية.

التغذية المدرسية

27- في 2002، استفاد أكثر من 15.6 مليون تلميذ في 67 بلدا من أنشطة التغذية المدرسية التي يضطلع بها البرنامج. وتلقى البرنامج التمويل، بما في ذلك المعاهات الموجهة والمتعددة الأطراف، من الجماعة الأوروبية وحكومات أندورا، وفرنسا، وألمانيا، ولوكسمبرغ، والولايات المتحدة، فضلا عن الهبات المقدمة من القطاع الخاص. وقد سن كونغرس الولايات المتحدة تشريعا يخصص بجهود التغذية المدرسية على الصعيد العالمي حتى نهاية 2007 وحدد لذلك هدفا تمويليا أوليا يبلغ 100 مليون دولار لعام 2003، وهو تمويل غير مرتبط، بأي شكل من الأشكال، بوجود فوائض غذائية.

28- استمر البرنامج في التعاون مع منظمات الأمم المتحدة، ومعاهد البحوث والجامعات، والحكومات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات القطاع الخاص. وانتدب موظف من اليونسيف للعمل في البرنامج لتعزيزا للتعاون بين الوكالات في المدارس التي يساعدها البرنامج.

29- اتخذ البرنامج، في 2002، عددا من مبادرات دعم التغذية المدرسية شملت ما يلي:

« صقل الأدوات المعيارية لعمليات المسح الأساسية، وقد طورت هذه العمليات ونفذت في 23 بلدا في عام 2001 لإنشاء قاعدة بيانات سليمة عن أنشطة التغذية المدرسية التي يساعدها البرنامج. وتم الاضطلاع بعمليات مسح كمتابعة لعمليات المسح الأساسية في بعض هذه البلدان في 2002 وعقدت دورات تدريبية في هذا المجال في 21 بلدا إضافيا.

« ومع نطاق قاعدة بيانات التغذية المدرسية العالمية وما يتصل بها من معلومات تعليمية وسكانية وأدرجت في الموقع الشبكي للبرنامج الذي يشمل الآن 153 بلدا.

« وضعت إستراتيجية إقليمية للتغذية المدرسية في إقليم الساحل، وهي إستراتيجية تستكمل الأغذية التي يقدمها البرنامج بأنشطة مثل إزالة الديدان بصورة منتظمة، وتوفير مياه الشرب والمرحيض، وتعليم المسائل المتعلقة بالصحة والتغذية وفيرس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وتقديم مكملات من المغذيات الدقيقة، وتعزيز الشراكات مع الوكالات والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

« شروع 15 بلدا أفريقيا في برامج لإزالة الديدان لصالح الملايين من التلاميذ في المدارس التي يساندها البرنامج وذلك في إطار مبادرة مشتركة مع منظمة الصحة العالمية يدعمها كل من الوكالة الكندية للتنمية الدولية والبنك الدولي. وسيبدأ المزيد من البلدان حملات في هذا الشأن في 2003.

30- جمع البرنامج الذي ينفذه البرنامج في أفغانستان بين عدد من الأنشطة الرامية إلى دعم التعليم. وشمل ذلك أنشطة الغذاء مقابل العمل لإقامة المدارس والمساعدة في تعويض المدرسين، التي اقترنت بأنشطة الغذاء مقابل التعليم والتدريب لدعم تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية، ومحو الأمية، والتأهيل المهني.

تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها

31- قدم 75 من الموظفين المتخصصين في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والعاملين في 52 بلدا، تحليلات ومعلومات وخرائط متعمقة بشأن طبيعة انعدام الأمن الغذائي ومداها، وذلك على سبيل المساعدة في أنشطة البرمجة التي يضطلع بها البرنامج. وكثيرا ما يكون تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها هو المصدر الرئيسي لتقديرات الأمن الغذائي، لمجتمع الجهات المقدمة للمعونة برمته، في إطار عمليات الطوارئ والإنعاش والتنمية. وقد استخدمت



المدخلات التي وفرها تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها من قبل وكالات الأمم المتحدة الأخرى بقصد استهداف الفقر وانعدام الأمن الغذائي، فاستخدمتها منظمة الأغذية والزراعة، على سبيل المثال، في جمهورية يوغوسلافيا السابقة⁽¹⁾، ولاوس، والصومال، وزامبيا. وفي بلدان أخرى، استخدمت قدرة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة للبرنامج في إعداد التقييم القطري الموحد، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ووثائق إستراتيجية الحد من الفقر. مثال ذلك أن البرنامج قدم مدخلاً قيماً لعملية رسم خرائط الفقر في إطار وثيقة إستراتيجية الحد من الفقر، وهي العملية التي اضطلعت بها حكومة كمبوديا.

32- كانت المدخلات التي وفرها تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالغة الأهمية بالنسبة لجميع البرامج القطرية التي أقرت في 2002 وللعمليات الممتدة للإغاثة والإنبعاث في أفغانستان، والجزء الغربي من إقليم الساحل، والجنوب الأفريقي، وغواتيمالا و17 بلداً آخرًا. وقد مكنت الدراسات الخاصة بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في الرأس الأخضر وهايتي ومالي مثلاً، البرنامج من إحكام دقة استهدافه لمناطق تحقق فيها المعونة الغذائية أكبر تأثير ممكن.

33- في 2002، ركّز البرنامج النظام الفضائي لمعلومات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في المقر الرئيسي والمكتب الإقليمي بالقاهرة على أساس تجريبي. وهذا النظام (المعروف باسم الشبكة الجغرافية)، الذي طور بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ووكالات أخرى، يمكن الموظفين من الوصول، بصورة موحدة، إلى قواعد بيانات الأمن الغذائي وخرائطه المستندة إلى مراجع جغرافية، وتنظيمها وتشاظرها في الوقت الحقيقي تقريباً.

المشتريات

34- في 2002، اشترى البرنامج 1.5 مليون طن من السلع الغذائية تبلغ قيمتها 307.5 مليون دولار، أي 41 في المائة من المقدار الطني الكلي من الأغذية التي قدمت إلى المستفيدين. واشترى البرنامج 67 في المائة من الأغذية من 57 بلداً نامياً (انظر الملحق السادس للإطلاع على التفاصيل بلداً ببلد). وتم شراء الكمية الباقية من 20 بلداً متقدم النمو. كما تم شراء 60 في المائة من الأغذية المشتراة من البلدان النامية، والبالغة قيمتها 204 ملايين دولار، من موردين في أفريقيا.

35- زادت المشتريات الغذائية من البلدان النامية في السنوات الأخيرة. ففي سنة 2000 تم الحصول من البلدان النامية على 44 في المائة من مجموع المشتريات، بما قيمته 135 مليون دولار، وفي 2001 كانت النسبة 56 في المائة، بما قيمته 165 مليون دولار. وبصفة عامة، فإن البرنامج يشتري الأغذية الأساسية كالقمح والذرة والأرز والبقول والذرة الرفيعة، كما يشتري، بدرجة أقل، دقيق القمح والذرة، وكميات صغيرة من الأغذية المخلوطة.

تعزيز القدرة التنظيمية

36- اللامركزية. استمر البرنامج في التزامه بتحقيق التناسب بين هيكله الإقليمية والاحتياجات الفعلية، خاصة بعد بداية أزمة الجنوب الأفريقي، فأعاد تشكيل مكاتبه الإقليمية الثلاثة في أفريقيا، اعتباراً من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2002. وسوف تعرض على المجلس التنفيذي، في دورة أكتوبر/تشرين الأول 2003، دراسة لعملية تنفيذ اللامركزية في البرنامج.

(1) أصبح اسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، اعتباراً من فبراير/شباط 2003، هو صربيا ومونتينيغرو.



- 43- **الموارد البشرية.** شرع البرنامج، بدعم من وزارة التنمية الدولية البريطانية، في استعراض برامج إدارة موارد البشرية. وسيفعل هذا أن تكون الأنشطة الحالية للتوظيف، والترفيه، والنقل، والتقدم الوظيفي، والتدريب، مساندة للبرنامج في سعيه إلى الوفاء باحتياجاته من الموظفين الماهرين مع مراعاة الاحتياجات الوظيفية والفردية لموظفيه. كما اتخذ البرنامج مبادرة لتحسين تنسيق أنشطته التدريبية والارتقاء بنوعية هذه الأنشطة، على نحو ما يقتضيه هيكله اللامركزي. وقد أوضح تقييم أجري لأنشطته الأساسية في مجال التدريب أنه في حين يلزم إدخال بعض التحسينات عليها، فإن نهج التعلم الإيجابي تنم بالفعالية وتزيد، إلى حد بعيد، من معلومات المتدربين وقدراتهم. واستمر التركيز على التدريب المتصل بأمن الموظفين وسلامتهم، حيث تم تدريب 1 600 موظف، بما في ذلك جميع الموظفين الجدد.
- 44- **الأمن في الحالات الإنسانية.** خلال 2002، دعا البرنامج في اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة وشبكة إدارة الأمن المشتركة بين الوكالات، إلى الأخذ بمعايير الأمن التشغيلي الدنيا وتعزيز هذه المعايير في البلدان التي تعاني من عدم استتباب الأمن. وتمثل هذه المعايير الإجراءات الدنيا المتبعة في الأمم المتحدة بخصوص الأمن والاستعداد، وهي تشمل الاتصالات عن بعد ومعدات الأمن، وخطط إخلاء المواقع، والتدريب، وتلقين مبادئ الأمن. وقد وفر البرنامج الدعم والإرشاد المستمرين في مجال الأمن لمكاتبه وعملياته الميدانية، وركب قاعدة البيانات اللاسلكية للأمم المتحدة، التي توفر آخر المعلومات لجميع وكالات الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، وقام بست وعشرين (26) مهمة داخلية لتقدير الأمن وعمليات مشتركيتين لتقدير الأمن مع الأمم المتحدة. كما أتاح، بتمويل من وزارة التعاون الدولي البريطانية، المعدات ودورات التدريب الإضافية في الميدان والمقر الرئيسي لتعزيز أمن موظفي البرنامج وممتلكاته.
- 45- **تعزيز القدرة المؤسسية.** حددت نهاية 2002 منتصف مدة الشراكة بين وزارة التنمية الدولية البريطانية والبرنامج لتعزيز قدرته المؤسسية. وهذه الشراكة البالغ أجلها 4 سنوات، وتمويلها 20 مليون جنيه استرليني (32 مليون دولار)، والتي تحكمها وثيقة إستراتيجية مؤسسية، تركز على تعزيز القدرة المؤسسية للبرنامج وتحسين نظمته وعملياته في المجالات المعنية أساساً بتسليم المساعدة الإنسانية. وقد يمرت الأموال التي وفرتها وثيقة الاستراتيجية المؤسسية إعداد مبادئ توجيهية أساسية بشأن الكثير من جوانب الاستعداد للطوارئ والتخطيط لها. وقد تم تدريب الموظفين على الصعيد القطري وفي المقر الرئيسي لدعم هذه المبادرات. وعلى مستوى البرمجة، أسهم تعزيز مهارات البرنامج في مجالات التقدير والرصد والتقييم، في تحسين إدارة الطوارئ والمشروعات عن طريق إدراج الدروس المستفادة في الإجراءات التشغيلية الجديدة.
- 46- **يشعر البرنامج بالتقدير أيضاً للصاديق الاستثنائية ومنح تحسين النوعية التي قدمتها كندا وفرنسا وألمانيا لتحسين نوعية نتائجه.**

تحسين المساعدة والتسيير والإدارة

تنفيذ مشروع المجلس التنفيذي للتسيير والإدارة

- 47- في 2000، أوصى فريق العمل التابع للمجلس التنفيذي والمعني بالتسيير والإدارة بإجراء تغييرات لتعزيز التسيير والإدارة وقدم جدولاً زمنياً إرشادياً لتنفيذ ذلك (WFP/EB.A/2000/4-D). وفي 2002، أحرز البرنامج المزيد من التقدم صوب تحقيق ثلاثة من التدابير المقررة الباقية:



- 37- أنشأ البرنامج مكتب دعم تقني جديد، في دبي، بقصد زيادة قدرته الشاملة على التصدي لحالات الطوارئ وإضفاء الطابع المؤسسي على دوائر الدعم الجديدة. ويقدم المكتب الدعم، في مجال المعلومات والاتصالات والإمدادات والمشتريات وموارد التصدي العاجل للطوارئ، لعمليات البرنامج في جميع أنحاء العالم. ويوجد في مقره الموردان الأساسيان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التصدي للطوارئ: مخزون المؤسسة من أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتصدي للطوارئ، والفريق السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الطوارئ والدعم.
- 38- شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS). وسع، في 2002، نطاق استخدام نظام WINGS - وهو نظام المعلومات المعياري الشامل للبرنامج - مما وفر للمديرين في المقر الرئيسي وجميع المكاتب الإقليمية و19 مكتباً قطرياً صورة عامة كاملة لأعمال البرنامج، ووصل باستخدام الموارد والإدارة والمساعدة إلى حدّها الأمثل. واستحدث نظام ابتكاري لجمع البيانات، هو نظام تطبيق الاتصالات في جمع البيانات (DACOTA)، لتمكين جميع المكاتب القطرية والإقليمية - بما فيها تلك العاجزة عن الوصول إلى نظام WINGS - من إدراج المعلومات اللازمة لرفع التقارير على المستوى العالمي. ورغم استمرار وجود بعض العقبات في سبيل الاتصال بنظام DACOTA، فقد زاد النظام بالفعل من اتساق البيانات المدرجة في التقارير. وقد استكملت الخطط الخاصة بإتاحة إمكانيات نظام WINGS لجميع مكاتب البرنامج القطرية.
- 39- بإنجاز ودمج الوحدات القياسية من نظام WINGS الخاصة بالموظفين، وكشف المرتبات، وإدارة السفريات، استكمل تطوير النظام ووصلت به بعد ذلك جميع عناصر عمل البرنامج. وسجل ذلك أول تنفيذ ناجح لمجموعة متكاملة من مستلزمات تخطيط الموارد صممت للوفاء بالاحتياجات الفريدة لمنظومة الأمم المتحدة. واستمر البرنامج في تدريب موظفيه وتحسين مواد التدريب، مستخدماً في ذلك برمجية جديدة توفر للمستخدمين في جميع المواقع تدريباً ودعمًا شاملين وتفاعليين.
- 40- جنى البرنامج بالفعل فوائد ملموسة من إدخال نظام WINGS: زيادة الشفافية في رفع التقارير المالية، وتحسين إدارة المشروعات، واختصار المدد اللازمة للعمليات الأساسية مثل إعلان المعاملات المالية للمكاتب القطرية وإعداد الكشوف المالية.
- 41- تحسين الإدارة المالية. استمر البرنامج في تعزيز الإدارة المالية خلال 2002 بعقد مجموعة من حلقات العمل بشأن الإدارة المالية للمديرين القطريين وكبار المديرين والأخذ بنظام الكشوف المالية الشهرية. وشملت المبادرات الأخرى التي عززت الإدارة المالية ورفع التقارير المالية الدراسة الخاصة بتكاليف الدعم غير المباشر التي قدمت للمجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2002، وتعديل الصيغة الموحدة للتقارير الخاصة بالمشروعات التي ترفع إلى الجهات المانحة، وإدخال نظام كشوف المرتبات، والإقفال المالي لعدد كبير من المشروعات المنجزة.
- 42- نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (COMPAS). في 2002، بلغ عدد المكاتب القطرية التي كان قد تم وصلها بنظام COMPAS، 62 مكتباً. وقد يسر ذلك متابعة 1.2 مليون معاملة تخص 3.1 مليون طن من السلع لعدد 4 500 منظمة ومورد. وشملت التدابير المتخذة لدعم نظام COMPAS: (1) التركيب الجاري في المقر للوحدة النمطية للنظام التي تقدم المعلومات التمهيدية لوصول السلع؛ (2) تطوير وحدة نمطية متقدمة من الجيل الثاني لمتابعة السلع وتعزيز الموقع الشبكي للنظام؛ (3) تطوير وحدة نمطية جديدة للشركاء المنفذين وتحسين رصد مراحل سلسلة الإمدادات الغذائية لهؤلاء الشركاء على الصعيد الإقليمي؛ (4) تطوير أداة جديدة للإبلاغ عن خطوط الإمداد في غينيا لإتاحة تقارير شاملة في كل مراحل عملية الإمداد بالأغذية تمكيناً لطلب إرسال المعونة الغذائية بمزيد من الفعالية.



- ◀ الإطار الموحد لسياسات البرنامج، حيث وضعت خلاصة قننت وبسطة وأعدت نشر العناصر الرئيسية لهذه السياسات، وهي خلاصة أقرها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2002. ووفقا لطلب المجلس التنفيذي، أتيحت للمجلس، في دورته العادية الثالثة، نسخة من هذه الخلاصة مستوفاة بأخر المعلومات، وسيتم إصدار مثل هذه النسخة المستوفاة منوياً.
- ◀ أعاد المجلس التنفيذي ترتيب عناصر النهج الذي يتبعه، عن طريق تبسيط أساليب عمله والتركيز على مسائل الإستراتيجية والسياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بها. وفي 2002، شرع البرنامج في مشاورات بشأن القضايا التي تشملها الخطة الإستراتيجية للفترة 2004-2007.
- ◀ أجريت مناقشات داخلية بشأن أفضل السبل لإدراج الإدارة القائمة على النتائج في الخطة الإدارية للفترة 2004-2005.

التحول إلى منظمة قائمة على النتائج

- 48- حقق البرنامج في عام 2002 عددا من الخطوات الكبيرة صوب التحول إلى منظمة قائمة على النتائج، دعماً لعملية تعزيز التسيير والإدارة على النحو الذي أقره المجلس التنفيذي:
- ◀ وضعت مبادئ توجيهية بشأن أسلوب رفع المكاتب القطرية للتقارير وكيفية تعيين المستفيدين وتحديد عددهم. وتساعد هذه المبادئ في إعداد التقارير الدورية عن الإدارة والأداء وفي جمع الأرقام الخاصة بالمستفيدين الفعليين والمقررين وتوحيد معايير المقارنة بين هذه الأرقام.
- ◀ أعيدت الصيغة الموحدة لتقارير المشروعات لتوفير عرضاً أكثر وضوحاً عن نتائج المشروعات والبيانات الخاصة بالآثار التي تسفر عنها، حيثما توافرت، وذلك بقصد إبلاغها للجهات المانحة. واستكمل ذلك بالنسبة لجميع العمليات في عام 2002، ورغم تحقيق تقدم كبير في الإبلاغ المطرد عن نتائج المشروعات، فإن نوعية الإبلاغ عن مؤشرات الآثار التي تسفر عنها كانت متفاوتة في هذه العملية الأولية.
- ◀ طلب من جميع المكاتب الإقليمية والقطرية تقديم خطط عمل عام 2002 متضمنة الأهداف، والمرامي، والمؤشرات، والاحتياجات من الموارد. وقد تم بحث هذه العناصر لقياس التقدم المحرز والنتائج المتحققة مقابل الأهداف المقررة أصلاً، وذلك كأداة من أدوات الإدارة لوضع خطط العمل لعام 2003.
- ◀ وضعت، في إطار نظام WINGS، قاعدة بيانات مركزية لإحصاءات المشروعات بغية دمج إنتاج الكتاب الأزرق، وتقارير المشروعات الموحدة، وتقارير خسائر ما بعد التسليم، وإحصاءات المشروعات، لاستخدامها في إصدار التقرير السنوي. وتتيح قاعدة البيانات رفع التقارير في حينه وتجنب الازدواجية في الجهود المبذولة لجمع البيانات.
- ◀ أحرز البرنامج تقدماً في تحسين نظم الرصد القائم على النتائج في عدد من المكاتب القطرية. وقدم لها الدعم التقني لتصميم نظم الرصد والتقييم على المستوى القطري بحيث يمكن متابعة نتائج المشروعات على نحو يتماشى مع قدرات الشركاء. وأصدرت مبادئ توجيهية جديدة للرصد والتقييم بقصد تعزيز المعارف والمهارات في مجال أساليب العمل المبنية على النتائج لدى موظفي البرنامج وشركائه. وبدأت المكاتب القطرية في توثيق الدروس المستفادة، كالدروس المستفادة من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش من الجفاف في كينيا مثلاً، للاهتمام بها في العمليات المقبلة.



« جرى تدريب موظفي البرنامج، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والنظر من الموظفين الحكوميين، على إدارة دورات المشروعات للاضطلاع بالأنشطة الإثباتية، بما في عام ذلك تصميم الإطارات المنطقية، وذلك في أعقاب الأخذ بأسلوب الإطار المنطقي بالنسبة للبرامج القطرية في عام 2001. إضافة إلى ذلك، رفعت درجة الوعي بين موظفي البرنامج عن طريق نشر المواد المتعلقة بذلك في الموقع الشبكي للبرنامج.

49- يشير التقدم المحرز، مع ذلك، إلى أن النتائج كانت أبطأ من المتوقع. وحتى يمكن رصد التقدم المحرز وعرض النتائج المطلوبة لتقرير الأداء السنوي في عام 2004، سيكون على البرنامج أن يحسن من عملية جمع البيانات الأساسية في جميع الفئات البرنامجية. ويسعى البرنامج أيضا إلى تنقيح صيغة رفع التقارير عن النتائج المتحققة وتوحيدها قياسيا. وفي أكتوبر/ تشرين الأول، أعلن المدير التنفيذي إنشاء وحدة للإدارة القائمة على النتائج، اعتبارا من بداية عام 2003، لمعالجة هذه القضية.

خدمات المراقبة

- 50- تتسق شعبة المراقبة مهام المراجعة، والتفتيش والتحقيق، والتقييم:
- 51- عالج مكتب المفتش العام حالات، محتملة الخطورة، لفقدان السلع وحالات، تم الإبلاغ عنها، للاحتيال وسوء الإدارة. وفي عام 2002، بحث مكتب المفتش العام 30 حالة، ورفع تقاريره عن خمسة تحقيقات وحالة تفتيش واحدة، واضطلع بمهام تفتيش وتحقيق في عشرة بلدان، وتابع بنودا لوحظت خلال عمليات المراجعة وطلب إجراء عملية مراجعة خاصة لمساعدة تحقيقات جارية. كما ساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المراقبة الداخلية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إجراء التحقيقات.
- 52- أجرى مكتب المراجعة الداخلية، في عام 2002، مراجعة كاملة لحسابات الكشوف المالية عن الفترة 2000-2001، وهي أول مجموعة من الكشوف المالية تعد على أساس مزيج من بيانات النظام القديم للبرنامج ونظام WINGS. وقد حظي عمل المكتب بتقدير مراجعة الحسابات الخارجية التي اعتمدت عليه أساسا وتبنت بعض الأشكال التي استخدمها المكتب لعرض الكشوف في تقريرها إلى المجلس التنفيذي عن الفترة المالية المذكورة. وبحث المكتب عملية نقل البيانات المالية وبيانات الموارد البشرية وكشف المرتبات من نظم منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج إلى نظام WINGS، وأجرى عمليات مراجعة في عشرة مكاتب قطرية، كانت اثنتان منها على سبيل متابعة مراجعات لعمليات تمت مراجعتها في عام 2000، وركز على تعزيز السياسات الإدارية الشاملة للمنظمة بشأن المساءلة والشفافية.
- 53- أنجز مكتب التقييم 12 عملية تقييم في عام 2002، بما في ذلك تسعة عمليات لتقييم برامج قطرية وعمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش، وثلاثة عمليات تقييم بحسب الموضوع تناولت التزامات البرنامج إزاء النساء، ونهج البرامج القطرية، والعمليات الخاصة. وأتاحت عمليات التقييم هذه معلومات عن كيفية تحسين التخطيط والتصميم والتنفيذ، فأبرزت، على سبيل المثال، الحاجة إلى التدريب المستمر على المسائل الجنسانية. واتخذ عدد من المبادرات لتكوين المعارف والمهارات على نطاق البرنامج، بما في ذلك الرصد والتقييم الموجهين صوب النتائج، والاختبار الميداني، والانتهاء من وضع مبادئ توجيهية جديدة للرصد والتقييم.



النهج الابتكارية

54- عمليات التقدير المستمر في الجنوب الأفريقي. أدخل البرنامج، بالنسبة لأزمة الجنوب الأفريقي، مفهوم "التقدير المستمر"، الذي تقدر الاحتياجات بمقتضاه كل ثلاثة أشهر تقريبا. وقد مكنت البيانات المجموعة بشأن الاحتياجات من مساعدات الطوارئ من الاستيفاء المنتظم للتقديرات الخاصة بمستويات تدخلات الإغاثة وكيفية توجيهها في سعة من البلدان المتأثرة بالأزمة مقابل استثمار لم يتجاوز، في مجموعه، 0.2 في المائة من النشاط المقرر لتقديم أغذية الإغاثة. ويعد هذا النهج فريدا نظرا لاتساع نطاق الجهات المشاركة فيه وتكامله الشديد مع عمل لجان تقدير هشاشة الأوضاع التابعة لهيكل التسيير والإدارة الإقليمي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وشمل الأعضاء العاملون في إستراتيجية التقدير المشترك منظمة الأغذية والزراعة، ونظام الإنذار المبكر عن المجاعات، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر، وصندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)، واليونسيف، والبرنامج. أما الجهات المانحة المنتسبة للإستراتيجية فتشمل وزارة التنمية الدولية البريطانية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

55- زيادة تأثير المساهمات المقدمة من الجهات المانحة الجديدة. قدمت الهند، في نوفمبر/تشرين الثاني، أولى مساهماتها في البرنامج، لدعم السكان المحرومين من الأمن الغذائي في أفغانستان. وبلغت الشريحة الأولى من هذه المنحة 40 000 طن، تم تحويلها إلى 9 526 طنا من البسكويت الغني بالطاقة لإطعام الآلاف من الأطفال الأفغان، الأمر الذي سيزيد من قدرتهم على التعلم ويحسن حالتهم التغذوية. وفي إطار هذه الشراكة الرائدة مع جهة مانحة غير تقليدية، تمت تغطية تكاليف إنتاج البسكويت وتوزيعه عن طريق مساهمة ثانية تبلغ 18 000 طن من الأرز. وهذه الترتيبات الابتكارية تعد أساسية لزيادة تأثير التبرعات العينية من الجهات المانحة الناشئة عن طريق موارد نقدية مقابلة.

56- زيادة تأثير أنشطة البرنامج عن طريق الشراكات الابتكارية. ضاعف البرنامج جهوده في عام 2002 لإقامة شراكات جديدة مع القطاع الخاص والاتصال مع الجمهور والجهات المانحة بمعناها الواسع. وقد وقع البرنامج مع شركة TGP، وهي شركة عالمية لتوصيل البريد والإمدادات يوجد مقرها الرئيسي في هولندا، اتفاق شراكة طويلة الأجل أهم ما فيه أنه يشرك موظفي الشركة في عمل البرنامج كجامعي أموال ومتطوعين لدعم أنشطة التغذية المدرسية. وتشمل المبادرات الأخرى المتخذة في هذا المجال تعزيز قدرة البرنامج على التصدي للطوارئ، ودعم أنشطة الإمدادات المشتركة بين الوكالات، وجمع الأموال، والمساءلة، والشفافية.

57- تعاون البرنامج أيضا مع شركة Ericsson وموردين تجاريين في السويد - هما شركتا Telia وSweDish - لإنشاء أول شبكة للنظام العالمي لوسائل الاتصالات المحمولة (GSM) في أفغانستان، مما يتيح لمجتمع المساعدات الإنمائية برمته فرصة التمتع بوسائل الاتصالات التي يمكن التعويل عليها. وأدار البرنامج المشروع، وقدم كل الدعم الإمدادي اللازم، مع الحصول على الخدمات بسعر التكلفة من هؤلاء الشركاء، الأمر الذي أدى إلى تخفيض هائل في تكاليف الأمم المتحدة.

58- "القواعد الأمامية" في بوروندي. وضعت حالة الأمن المتدهورة في بوروندي، في عام 2002، قيودا شديدة على قدرة البرنامج على الوصول إلى المستفيدين منه. وقد أدى طول المسافة بين العاصمة بوجومبورا والمناطق المتأثرة، والافتقار إلى إمكانية الوصول إلى هذه المناطق بسبب قيود الأمن التي فرضتها الأمم المتحدة، إلى الحد من حركة أغذية البرنامج، مما أفضى إلى تفاقم سوء التغذية. ولمواجهة هذا التحدي، أنشأ المكتب القطري في بوروندي مستودعات صغيرة تعرف باسم "القواعد الأمامية"، الأمر الذي عزز كثيرا من قدرة البرنامج على التصدي للأزمة



هناك دون تعريض موظفيه للخطر. وتمكن البرنامج من تحويل الأغذية المطلوبة للتوزيع الموجه، وحصص الحبوب الوقائية، والبرامج التغذوية، والمراكز الاجتماعية، إلى القواعد الأمامية، مع نقلها بعد هذه القواعد بواسطة المنظمات غير الحكومية الشريكة إلى نحو 350 000 مستفيد. واستخدمت القواعد أيضا كمواقع متقدمة للبرنامج والشركاء المنفذين لإجراء عمليات التقدير، والتقييم، والرصد اللاحق للتوزيع، وللإستجابة السريعة للتدفقات الجديدة من العائدين.

59- تركة إيجابية خلفها الانسحاب التدريجي للبرنامج من كوسوفو. قام البرنامج، عندما استقرت الأحوال في كوسوفو في عام 2002 وأنهى مساعدته تدريجيا، بدور هام في دعم تطوير وتمويل اتحاد التنمية المشتركة بين الأعراق. وقد كفل إنشاء الاتحاد، الذي يتألف من ست منظمات غير حكومية محلية متعددة الأعراق، استمرار تقديم المساعدة إلى السكان الضعفاء في كوسوفو. وقام البرنامج بالدعوة بين الجهات المانحة لدعم مشروع الاتحاد، الذي شمل الرعاية الصحية، والتنمية الزراعية، وأنشطة الشبيبة المتعددة الأعراق، وتقديم الخدمات الاجتماعية للمجموعات الضعيفة. ووفر البرنامج أيضا تدريباً واسع النطاق لموظفي الاتحاد شمل مهارات ذات أهمية حاسمة مثل إدارة المستودعات ورصد المعونة الغذائية. وبعد إنشاء الاتحاد في منطقة عانت لسنوات من الصراعات العرقية تركة إيجابية خلفها البرنامج عندما أقل برنامج لتقديم مساعدة الطوارئ الغذائية.

القسم الثاني: المنجزات في عام 2002

تنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام وتدابير الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات

ألف - الهيكل والآليات

◀ البرنامج وفريق الأمم المتحدة للتنمية

60- شارك البرنامج بصورة نشطة في الجهود التي يبذلها الفريق لتعزيز نوعية وفعالية البرمجة القطرية والتعجيل بجهود التبسيط والتنسيق. و تم التأكيد، في 2002، على توفير التوجيه الميداني لتنفيذ أهداف التنمية للألفية، وما لدعم المعلم ومنع الصراعات من أهمية بالنسبة للتدخلات الإنمائية. و حضر أعضاء المجلس التنفيذي جلسة مشتركة مع المجالس التنفيذية للمنظمات الأخرى الأعضاء في الفريق - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف. وفي 2002، شملت الإسهامات الرئيسية للبرنامج في عمل الفريق:

◀ اعتماد البرنامج الأسلوب المنسق لإقرار البرامج القطرية في أكتوبر/تشرين الأول 2002، بما يتماشى ومواقف الوكالات الأخرى الأعضاء في اللجنة التنفيذية للفريق؛

◀ رئاسة فريق العمل المعني بالسياسات المالية الذي ركز على تنسيق الإجراءات المالية المتعلقة بالبرمجة المشتركة؛

◀ العمل كنائب رئيس لفريق العمل المكلف بوضع برنامج تدريب فيما يخص أهداف التنمية للألفية؛

◀ الإسهام في إعداد خطة عمل بشأن المجالات الممكنة لتبسيط و/أو تنسيق آليات البرمجة مثل تنسيق أساليب تصميمات للبرامج وصيغ رفع التقارير؛

◀ المساعدة في وضع مبادئ توجيهية جديدة لإعداد التقرير القطري الموحد/ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفي وضع مصفوفة لعرض نتائج البرامج بقصد استخدامها في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومشروع وثيقة مفاهيم بشأن تقييم التقدم المحرز في تحقيق النتائج المعترمة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

61- قدم البرنامج أيضا مدخلات إلى شبكة التعلم التابعة لفريق الأمم المتحدة للتنمية/ البنك الدولي، لدفع عجلة التنسيق بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز. واستمر في إعارة أحد كبار موظفيه لمكتب الفريق.

↔ لجنة الأمم المتحدة التنفيذية للشؤون الإنسانية

62- وضع البرنامج خبرته الواسعة بالشؤون الإنسانية تحت تصرف اللجنة في مداولاتها بشأن إعداد إستراتيجيات مشتركة للآزمات الإنسانية الخاصة. وقدم البرنامج إسهامات مهمة في: برنامج تقديم المساعدة الفورية والانتقالية لأفغانستان، وتنسيق المساعدة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والجنوب الأفريقي، والدعوة للمشاركة المعززة من جانب الحكومة الأنغولية في الوفاء بالاحتياجات الإنسانية في سياق عملية إقرار السلم. كما ساعد البرنامج في إنشاء فريق عمل مشترك بين اللجنة وفريق الأمم المتحدة للتنمية بشأن البلدان التي تمر بمرحلة الانتقال من الإنعاش إلى التنمية، وهو فريق يرعى إلى وضع إرشادات متسقة بشأن نهج الأمم المتحدة في هذه البلدان.

↔ اللجنة التنفيذية للسلام والأمن

63- يمثل الدور الذي يقوم به البرنامج في اللجنة في زيادة وعي متخذي القرارات رفيعي المستوى بالجوانب الإنسانية للآزمات السياسية، بما في ذلك قضايا مثل إمكانية توصيل المساعدة الإنسانية، والتشرد الداخلي، وتأثير الآزمات على المجموعات الضعيفة. وفي 2002، كان البرنامج قوة محركة للتشديد على دور المعونة الغذائية في الوفاء بالاحتياجات الحرجة للسكان والإسهام في الاستقرار في أفغانستان، والجنوب الأفريقي، وكوت ديفوار، ونيبال.

↔ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

64- ساعد البرنامج، عن طريق مشاركته في اللجنة، في تحسين الجهود المشتركة التي تبذلها الوكالات. في مجال الشؤون الإنسانية وفي 2002، قام البرنامج:

- ◀ بوصفه الرئيس المشترك للفريق المرجعي التابع للجنة والمعني بالاستعداد والتخطيط الاحتياطي، بقيادة عملية استحداث واختبار نهج جديدة للاستعداد المشترك بين الوكالات، بما في ذلك بذل الجهود لتقدير الاستعداد المشترك بين الوكالات لاحتمال وقوع أزمة إنسانية في الشرق الأوسط؛
- ◀ بدعم عمل فريق المهمات الذي أنشئ استجابة للدعاءات الخاصة بالاستغلال الجنسي للمستفيدين في غرب أفريقيا: اعتمد البرنامج، كما حثه مجلس التنفيذي، خطة عمل فريق المهمات لمنع الاستغلال الجنسي واستغلال النفوذ لتحقيق مآرب جنسية، بما في ذلك إدخال تعديلات محددة على مدونة السلوك للأمم المتحدة؛
- ◀ بالإسهام في خطة عمل تفصيلية لتعزيز عملية النداءات الموحدة، بما في ذلك اتخاذ تدابير لإشراك كبار الموظفين كممثلين للوكالة في العملية، وتحسين هذه العملية كأداة للإستراتيجية والدعوة والتنسيق؛
- ◀ بالمساعدة في وضع مصفوفة للأنشطة الأساسية لتوجيه عمليات التصدي الميداني لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز خلال المراحل المختلفة للطوارئ، وتوزيع مشروع المصفوفة على موظفي البرنامج وشركائه.

↔ عملية النداءات الموحدة

65- استمر البرنامج في تعزيز مبادئه في عملية النداءات الموحدة في مجالات المعونة الغذائية، والإمدادات، والاتصالات، والأمن، والتنسيق الميداني، والمجالات المشتركة بين قطاعات مختلفة ومنها فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والمسائل الجنسية، والمشردين الداخليين. وفي 2002، أصدر البرنامج توجيهات تبرز أهمية المشاركة في النداءات المشتركة وتوضح الأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها فضلا عن القضايا المتعلقة برفع

التقارير المالية. وعقدت دورتان تدريبيتان بشأن النداءات الموحدة، حضرها المديرون القطريون وممثلون عن المكاتب الإقليمية والوحدات ذات الصلة في المقر، وموظفو البرنامج المسؤولون عن النداءات الموحدة. واعتبر أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات برنامج التدريب الذي وضعه البرنامج من أقوى البرامج التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة في هذا الصدد.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

66- أحرز تقدم كبير في تبسيط وتنسيق دورة البرامج والمشروعات. وفي 2003، سيستمر أعضاء فريق الأمم المتحدة للتنمية في تعزيز فعاليتهم عن طريق الأخذ بأدوات متنوعة لتبسيط وتنسيق إعداد البرامج القطرية والاضطلاع بالمزيد من العمل بشأن البرمجة والسياسات المالية المشتركة. إلا أن استخدام مختلف وكالات الأمم المتحدة لمعايير استهداف ونهج برنامجية مختلفة كتوجيه المساعدة الإنمائية إلى المناطق ذات الإمكانيات المنخفضة أو المرتفعة على سبيل المثال - هو من القضايا الرئيسية التي يلزم التصدي لها.

67- كما أوضح المدير التنفيذي في سياق أزمة الجنوب الأفريقي، فإن الكثير من الاحتياجات غير الغذائية في عمليات النداءات المشتركة مازال يفترق كثيرا إلى التمويل، مما يشكل تهديدا، في العديد من الحالات، لفعالية تدخلات المعونة الغذائية والانتعاش الطويل الأجل على المواء. ويجري الآن، في سياق مشروع التمويل المتعدد الأطراف للمساعدة الإنسانية، بحث هذه القضية وغيرها من القضايا، وقد تترتب على ذلك آثار بالنسبة للبرنامج وشركائه.

باء - التمويل والموارد

حشد الموارد

68- بعد أن شهد البرنامج سنة قياسية في 2001، تلقى في 2002 مساهمات مؤكدة تبلغ قيمتها 1.8 مليار دولار. ورغم أن هذا المبلغ كان أقل بنسبة 5 في المائة من قيمة المساهمات في 2001، فقد مثل ثاني أعلى مستوى من المساهمات المتلقاة في تاريخ البرنامج. ومع ذلك، فقد قصر حتى هذا المستوى المرتفع من الدعم عن الوفاء باحتياجات البرنامج في مجال العمليات التي يضطلع بها لمساعدة السكان الذين يواجهون الأزمات الغذائية. واقتصرت الالتزامات المقيدة، من واقع المساهمات الجديدة، على ثلاثة أرباع المبلغ المطلوب وهو 2.4 مليار دولار.

69- وقدم مبلغ 1.4 مليار دولار من مجموع المساهمات (75 في المائة) نقدا، في حين شمل الباقي تقديم السلع والخدمات عينا، بما في ذلك خدمات النقل. وهذه النسبة للمساهمات النقدية تزيد قليلا على النسبة المتوسطة للسنوات الخمس البالغة 73 في المائة. وظلت نسبة المساهمات المتعددة الأطراف المقدمة للبرنامج ثابتة عند مستواها البالغ 19 في المائة من المجموع، رغم أن قيمتها المطلقة قد هبطت من 370 مليون دولار إلى 351 مليون دولار.

70- تلقى البرنامج مبلغا قياسيا على ذمة عملية الطوارئ بلغ 1 مليار دولار، إضافة إلى 13 مليون دولار لحساب الاستجابة العاجلة. وغطى هذا المبلغ 76 في المائة من الاحتياجات النقدية المعتمدة لعمليات الطوارئ. وظل مستوى الدعم المقدم لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش مرتفعا، إذ تم الوفاء بما نسبته 90 في المائة من الاحتياجات من مساهمات الجهات المانحة البالغة 470 مليون دولار. أما الحافطة التي أصيبت بأسوأ ضربة فكانت حافطة التنمية: لم تف المساهمات الجديدة، البالغ مجموعها 215 مليون دولار، إلا بما نسبته 50 في المائة من احتياجاتها.



71- تم تأكيد زهاء 42 في المائة من المساهمات المقدمة للبرنامج في النصف الأول من 2002، مقابل 65 في المائة في النصف الأول من 2001. ولوحظت زيادة واضحة في درجة الشروط التي فرضتها الجهات المانحة على كيفية استخدام وشراء ونقل مساهماتها.

← الجهات المانحة

72- جاء أكثر من نصف موارد البرنامج، للسنة الثانية على التوالي، من الولايات المتحدة التي قلت مساهماتها بمقدار بسيط عن 1 مليار دولار، بالغة 930 مليون دولار. ورغم ترحيب البرنامج باستمرار تقديم الولايات المتحدة لمساهمات كبيرة، فقد وجه الكثير من جهوده، في مجال حشد الموارد، صوب زيادة الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة الرئيسية الأخرى وفتح قنوات جديدة للمساهمات. وأحرز تقدم على هذه الجبهة، إذ تجاوزت مساهمات المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مستويات 2001 بمبلغ 200 مليون دولار. وزادت 16 جهة من الجهات المانحة الأكبر، وعددها 20 جهة، مساهماتها، وتجاوز معدل الزيادة 20 في المائة مقارنة بسنة 2001 بالنسبة لإحدى عشر (11) من هذه الجهات: أستراليا، وبلجيكا، وكندا، اللجنة الأوروبية، وفنلندا، وأيرلندا، وكينيا، والنرويج، وسويسرا، والهند، والمملكة المتحدة.

73- بلغ مجموع ما قدمته الجهات المانحة غير التقليدية - حكومات البلدان المانحة الناشئة أو القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية الحكومية - 34 مليون دولار، أي 1.5 في المائة من مجموع المساهمات. ومثل ذلك زيادة كبيرة مقارنة بما تلقاه منها البرنامج في 2001 وهو 16 مليون دولار، وفي 2000 وقدره 29 مليون دولار:

« ظهرت جهتان مانحتان ناشئتان - الهند وكينيا - ضمن قائمة الجهات المانحة العشرين الأكبر. كما تلقى البرنامج مساهمات جديدة أو مضاعفة كثيرا من الجزائر، وبنغلاديش، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وإريتريا، وهندوراس، وماليزيا، والمغرب، ونيكاراغوا، عمان، وبيرو، وبنما، وبولندا، وسنغافورة. وبلغ مجموع المساهمات المقدمة من حكومات البلدان المانحة الناشئة 27 مليون دولار، أي 1.5 في المائة من مجموع المساهمات في عام 2002، بزيادة قدرها 15 مليون دولار على السنة السابقة.

« زادت المساهمات المقدمة من القطاع الخاص بدورها، من 3 ملايين دولار أمريكي في 2001 إلى نحو 5 ملايين دولار في 2002. وزاد التمويل المقدم من أصدقاء البرنامج في الولايات المتحدة بأكثر من 50 في المائة فبلغ 2.5 مليون دولار. إضافة إلى ذلك، جاءت من منظمات وأفراد في اليابان، والمملكة المتحدة، وأجزاء أخرى من العالم، مساهمات تلقائية قدرت قيمتها بأكثر من 1 مليون دولار. وقد افتتح البرنامج اعتماد تقديم المنح بالاتصال المباشر بالحاسب الإلكتروني (على الخط) في أغسطس/آب 2002، وقدم أكثر من 700 فرد منحا بلغت قيمتها 71 000 دولار في الأشهر الخمسة الأولى من فتح الاعتماد.

« استهل البرنامج أول عملية رعاية واسعة النطاق له مع شركة البريد والإمدادات الدولية، TPG، في هولندا، وبدأ تعاون، بخصوص شن حملة إعلانات عالمية لزيادة الوعي بالبرنامج، مع شركة Benetton الإيطالية لصناعة الملابس الجاهزة، وشركة SAP الألمانية للتكنولوجيا، وشركة Toyota اليابانية لصناعة السيارات.



التعاون بين الوكالات في مجال التمويل

74- قام المدير التنفيذي، بوصفه المبعوث الخاص للأمين العام من أجل الاحتياجات الإنسانية في الجنوب الأفريقي، بالدعوة لاحتياجات جميع وكالات الأمم المتحدة التي توفر الإغاثة الإنسانية في الإقليم. ولأول مرة برزت بقسوة النتائج الفتاكة لامتزاج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز بأزمة إنسانية، مما أظهر بوضوح الطابع الوبائي للمرض والحاجة إلى اتباع نهج شامل للتصدي لآثاره. وطرح المدير التنفيذي، في طوكيو، عمية النداء الموحد لعام 2003 من أجل الجنوب الأفريقي. وقد ظل البرنامج الوكالة الرئيسية لتوجيه النداءات في إطار عمليات النداءات الموحدة في 2002.

75- ضم البرنامج جهوده إلى جهود الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا ومجموعة الـ 8 لتعزيز التغذية المدرسية لعدد 40 مليون تلميذ عبر أفريقيا جنوبي الصحراء. والتزمت مجموعة الـ 8 بدعم هذا الاقتراح في خطة عملها من أجل أفريقيا.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

76- توسيع قاعدة الجهات المانحة للبرنامج. إن توسيع قاعدة الجهات المانحة أمر ممكن. فالحكومات والقطاع الخاص والأفراد يمكنهم جميعا الانضمام إلى مهمة البرنامج وتحدهم الرغبة في دعم عمله إذا طلب منهم ذلك. إلا أن العمل مع الجهات المانحة الجديدة يحتاج إلى الوقت والموارد. ويقتضي فهم احتياجاتها وأهدافها جهدا منسقا من جانب إدارة البرنامج وموظفيه. وشرح إجراءات التبرع للبرنامج وإيجاد الطرق لتعزيز أثر جميع المساهمات العينية والنقدية مع الوفاء بشرط استرداد التكاليف بالكامل لتهيء تحديات على البرنامج أن يتصدى لها لتأييد الجهود التي يبذلها لتوسيع قاعدة الجهات المانحة.

77- رصد الأموال المستخدمة ورفع التقارير عنها. تعد قدرة البرنامج على استخدام أموال الجهات المانحة بكفاءة وسرعة ورفع التقارير إلى الجهات المانحة وغيرها من الجهات المعنية عن تأثير أموالها، من الأمور السياسية للإبقاء على ثقة الجهات المانحة في البرنامج. وبفضل إدخال نظام WINGS تمكن البرنامج من تحديد أموال تبلغ قيمتها 205 ملايين دولار لإعادة برمجتها وتوجيهها إلى عمليات وأنشطة تعاني من قصور التمويل. وسيتمثل التحدي المقبل في رصد استخدام الأموال وتراكم 'الأرصدة بحد أكبر من الدقة، وإعادة برمجة النقدية قبل نفاذ أجل المساهمات وإقبال المشروعات. ويحتاج البرنامج إلى زيادة مراعاة الدقة في توقيت رفع التقارير إلى الجهات المانحة، لا بشأن صرف الأموال فحسب، ولكن أيضا بخصوص ما كان لتبرعاتها من آثار على حياة المستفيدين.

نظام المنسقين المقيمين

78- ساند البرنامج الأنشطة الرامية إلى تنقيح أسلوب تقييم واختيار المنسقين المقيمين، بما في ذلك الجهود المبذولة للتوصل إلى توازن جنساني في احتياطي التعيين في مناصب المنسقين المقيمين. وفي 2002، رشح البرنامج موظفتين للانضمام إلى هذا الاحتياطي، واجتازت كلاهما عملية تقييم الكفاءة بنجاح. إضافة إلى ذلك، كان للبرنامج سبعة من كبار موظفيه في احتياطي التعيين في مناصب المنسقين المقيمين/ منسقي الشؤون الإنسانية، وعين أحدهم كمنسق مقيم/ منسق للشؤون الإنسانية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

79- شارك البرنامج في تقييم، أجراه فريق الأمم المتحدة للتنمية، على أساس تجريبي، لكيفية عمل المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للأمم المتحدة في عشرة بلدان. وساعدت هذه العملية الأفرقة القطرية في التعرف على جوانب قوتهم



وتحديد فرص تحسين أدائهم. وشرع فريق الأمم المتحدة للتنمية في استكشاف استراتيجيات لمواصلة إجراء هذا التقييم في بلدان أخرى واستخدام أداة من أدوات التقييم لقياس كفاءة أعضاء الأفرقة القطرية.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

80- يعد تمتع المنسقين المقيمين بالقدرة على القيادة وتحليلهم بالتفاني والكفاءات الملانمة أمراً أساسياً لإعداد الإستراتيجيات القطرية للأمم المتحدة، على نحو يتصف بالكفاءة. وأوضح التقييم التجريبي أن اشتراك جميع أعضاء الفريق القطري بصورة نشطة في مبادرات الفريق ينبغي أن يصبح عنصراً من عناصر عمليات تقييم الأداء. ومن المهم أيضاً توسيع قاعدة المنسقين المقيمين عن طريق زيادة عدد المنسقين المقيمين الذين يعينون من خارج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

دال - تنفيذ التقدير القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

81- في 2002، أسهم البرنامج في جهود فريق الأمم المتحدة للتنمية من أجل تنقيح المبادئ التوجيهية للتقدير القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وطور نظاماً لدعم وضمان نوعية التقدير القطري الموحد/ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيختبر هذا النظام في البلدان التي تعد إطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في 2003.

82- اشترك البرنامج، في 2002، في إعداد تسعة تقديرات قطرية موحدة وعشرة من إطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلدان التي له فيها برامج قطرية أو أنشطة إنمائية. كذلك رأس البرنامج أو اشترك في رئاسة أكثر من 30 من الأفرقة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمواضيع التنمية الريفية والأمن الغذائي، وفيرس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وتخفيف حدة الكوارث، وغير ذلك من المواضيع. ففي رواندا، على سبيل المثال، كان البرنامج الوكالة الرائدة لتعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد للطوارئ وإدارتها.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

83- ستحتاج الأفرقة القطرية للأمم المتحدة إلى الكثير من الدعم في استخدامها لهذه الأدوات لاختيار مجالات الأولوية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وإعدادها لبرامجها القطرية وتحديد نتائج المرتبة لهذا البرامج. ويحتاج الأمر إلى بذل المزيد من الجهود لكفالة مشاركة الحكومات وغيرها من الشركاء، وإقامة روابط مع أوراق الإستراتيجيات المتعلقة بالحد من الفقر، وتحديد دور الوكالات المتخصصة في تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

هاء - تنسيق البرامج

84- اعتمد المجلس التنفيذي للبرنامج في أكتوبر/تشرين الأول الإجراءات المبسطة والمنسقة التالية لإقرار البرامج بغية تنسيق إجراءات البرنامج مع تلك المتبعة في الوكالات الأخرى المشتركة في اللجنة التنفيذية لفريق الأمم المتحدة للتنمية:



﴿ تقوم البرامج القطرية التي تعدها الوكالات المختلفة على أساس إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بوصفه الوثيقة الإستراتيجية في هذا المجال؛ ويجب ربط إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالإستراتيجية الوطنية للحد من الفقر وأهداف التنمية للألفية؛

﴿ لا تقدم مخططات البرامج القطرية إلا لدورة واحدة من دورات المجالس التنفيذية للوكالات الأعضاء في اللجنة التنفيذية، وذلك في السنة الأخيرة من الدورة الجارية للبرامج القطرية. وفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، يجري النظر في إقرار مخططات البرامج القطرية في الدورة السنوية لمجالسها التنفيذية. أما المجلس التنفيذي للبرنامج فيبحث مخططات البرامج القطرية في دورته العادية الثانية لأنه يفرد دورته السنوية لقضايا السياسات. ويستمر بحث حافظة البرنامج من عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش في جميع دورات المجلس التنفيذي؛

﴿ تعدل مخططات البرامج القطرية للتعبير عن التعليقات التي يبديها المندوبون في المجالس التنفيذية للوكالات الأربع، وتنتشر في الموقع الشبكي للوكالة بقصد إقرارها على أساس عدم الاعتراض في بداية السنة التالية. وتلتزم الوكالات بشكل موحد لتقارير البرامج القطرية، وهو شكل يشمل مصفوفات لعرض النتائج والموارد. ويراعي في الشكل المتبع في التقارير الخاصة بمشروعات التنمية، قدر الإمكان، الشكل الموحد لتقارير البرامج القطرية ودورتها المنسقة؛

﴿ تضاف المعلومات القطرية المتعلقة بالبرنامج، بما في ذلك الإشارة إلى الصلات مع عمليات الإغاثة/ التنمية، إلى الشكل الموحد لمخططات البرامج القطرية الجاري إعداده من قبل فريق عمل تابع للجنة التنفيذية.

﴿ الشراكة مع الوكالات المتمركزة في روما

85- تعاونت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، على مستوى السياسات والدعوة، بشأن مبادرتين رئيسيتين في 2002. فقد صاغت معا نهجا واضحا إزاء الحد من الفقر والجوع في الريف - النهج "المزدوج" - وهو نهج طرح لأول مرة في مؤتمر تمويل التنمية. ويمزج هذا النهج جهود التنمية الزراعية الطويلة الأجل بالبرامج الموجهة صوب مجموعات وأهداف محددة، بما في ذلك تقديم المعونة الغذائية، لمساعدة الفقراء الجياع بصورة مباشرة. كذلك اشتركت الوكالات المتمركزة في روما مع منظمة الصحة العالمية في تنظيم نشاط، بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والأمن الغذائي، يجري على هامش الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العالمي بشأن الإيدز التي عقدت في برشلونة. وكان هذا المنبر هو أول مناسبة تتيح للخبراء، في مؤتمر دولي للإيدز، فرصة تسليط الضوء على الحاجة إلى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، من منظور سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي والتغذية.

86- حددت أيضا الأولويات في مجال التنسيق بين الوكالات على المستوى البرنامجي في 2002:

﴿ أفاد 44 من المكاتب القطرية للبرنامج بقيامها بجهود تعاونية مع منظمة الأغذية والزراعة، عانت بالفائدة المباشرة على 3.7 مليون نسمة. ونفذت في 24 بلدا، مشروعات مشتركة تجمع بين المعونة الغذائية والمساعدة التقنية للتمكين من اشتراك الأسر في برامج التدريب على الزراعة وتحقيق سبل العيش، وإنشاء الأصول المادية للمجتمعات المحلية والحيولة دون أكل أو بيع البذور التي وفرت لإعادة الغرس بعد الكوارث. وعمل البرنامج والمنظمة معا، في عدد من البلدان، على جمع وتحليل المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع



خاصة في ظروف الطوارئ كما حدث في أفغانستان وبوروندي وسيراليون. إضافة إلى ذلك، أوفدت الوكالتان 21 بعثة مشتركة إلى البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي لتقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية.

﴿ نفذ البرنامج أو خطط مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أنشطة مشتركة في 29 بلدا، لمساعدة أكثر من 2.5 مليون نسمة يعانون من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ووفر البرنامج الأغذية لتكميل مخططات الصندوق لإصلاح البنية الأساسية الريفية وأنشطته في مجال التدريب على استخدام القروض الصغيرة والادخار. ففي الصين، مثلا، تم تحديد جميع المجموعات المستهدفة من مشروعات الوكالتين كما تم تنفيذ هذه المشروعات ورصدها بصورة مشتركة، مما أدى إلى زيادة كفاءتها التكيفية.

﴿ أوجه التعاون الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة

87- التعاون مع اليونيسيف. في 2002، أعارت اليونيسيف للبرنامج، على أساس التبادل، موظفا لتحديد الإستراتيجيات الكفيلة بتعزيز التعاون بين البرنامج واليونيسيف. وشرعت الوكالتان في شراكة جديدة لدعم تعليم وتغذية وصحة تلاميذ المدارس عن طريق مجموعة "دنيا" من التدخلات ذات الكفاءة التكيفية. وفي 2002، اتفقت المكاتب القطرية لليونيسيف والبرنامج في 17 بلدا على التعاون على تنفيذ هذه المجموعة التي تشمل التغذية المدرسية، ودعم التعليم الأساسي، وتشجيع تعليم البنات، وإزالة الديدان بصورة منتظمة، وتوفير مياه الشرب والمراحيض. كما اتخذت تدابير أولية في 2002 لإعادة النظر في مذكرة التفاهم بين البرنامج واليونيسيف بحيث تشمل مجموع عمليات الطوارئ والإنعاش والتنمية، وتوضيح أدوار الشريكين ومسؤولياتهما.

88- التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقع البرنامج والمفوضية، في يوليو/تموز 2002، مذكرة تفاهم جديدة لتعزيز مساهمتهما المشتركة للملايين من اللاجئين والعائدين والمشردين الداخليين. وشملت التغييرات، مقارنة بالمذكرة السابقة، توسيع نطاق عمليات التقدير المشتركة بحيث تغطي جميع الاحتياجات من مساعدات الإغاثة، بما في ذلك البنود غير الغذائية؛ وتعزيز اتخاذ القرارات وتنفيذ الأنشطة بصورة مشتركة، وزيادة التركيز على مساعدة المستفيدين في السعي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي؛ وزيادة المساهمة والشفافية، عن طريق زيادة الانتظام في جمع البيانات على سبيل المثال. واتفقت الوكالتان على أن يتولى البرنامج مسؤولية التوزيع النهائي للمعونة الغذائية على أساس تجريبي في خمس عمليات وأن تجري محادثات بشأن تولي البرنامج هذه المسؤولية بالكامل في المستقبل.

89- اللجنة الدائمة لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. انتخبت المديرية التنفيذية السابقة للبرنامج، كاترين بيريتيني، رئيسة للجنة في أغسطس/آب 2002 لمدة سنتين. وقد سلطت الأعضاء، بوصفها أحد المتحدثين الرئيسيين في الندوة الخاصة بالتنمية في سياق الأزمات والصراعات، على الحاجة إلى استهداف النساء في حالات الطوارئ. وقد أوصت اللجنة بإنشاء نظام أكثر مرونة للتصدي لأزمات التغذية، بما في ذلك توفير المزيد من الموارد للتوصل إلى حلول طويلة الأجل ومستدامة تكفل زيادة الأمن الغذائي، والقيام بتدخلات غير غذائية في مجال الرعاية الصحية وتوفير المياه والإصحاح.

90- التعاون مع فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بنظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة (FIVIMS). في يونيو/حزيران 2002 شارك العديد من المكاتب القطرية للبرنامج في الدورة السنوية السادسة لفريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بمبادرة نظاما FIVIMS، التي نظمتها أمانة النظام وعقدت في ماناغوا، نيكاراغوا. وفي هذه الدورة قدم، بصفة محددة، نظاما FIVIMS الوطنيان في كوبا ونيكاراغوا كمجهود تعاوني بين البرنامج وحكومة كوبا.



التعاون مع المنظمات غير الحكومية

91- في 2002، عزز البرنامج كثيرا من شراكاته مع المنظمات غير الحكومية عن طريق المبادرات المتخذة على مستوى المقر وعلى الصعيد الميداني. وقد أسفرت الدورة السنوية الثامنة للمشاورات بين البرنامج والمنظمات غير الحكومية عن اعتماد اتفاق ميداني جديد بين البرنامج والمنظمات غير الحكومية. ويحدد الاتفاق الميداني أدوار ومسؤوليات البرنامج وشركائه من المنظمات غير الحكومية المنفذة في مجال التوزيع والرصد. وهو يقتضي الالتزام أيضا بالمبادئ الأساسية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن منع الاستغلال الجنسي للمستفيدين وإساءة استخدام السلطة لتحقيق مآرب جنسية منهم.

92- وقد أصدرت رسالة إخبارية لإعلام المنظمات غير الحكومية بآخر التطورات في البرنامج، كما اتخذت تدابير لزيادة التعاون مع مجتمع المنظمات غير الحكومية الإيطالية، وشمل ذلك إجراء مشاورات خاصة مع ثماني منظمات غير حكومية إيطالية، وعقدت هذه المشاورات بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيطالية. وفي ملاوي أنشئ اتحاد من المسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية لتنسيق توزيع الأغذية وتنفيذه على مستوى الأقسام. وقد ساعد الاتحاد، الذي ترأسه تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (كير)، في إنشاء هيئات للتنسيق على مستوى الأقسام، وهي هيئات استحدثت نظاما للاستهداف والتوزيع والرصد، وشاركت في تقدير الاحتياجات. ويأمل البرنامج في تكرار نموذج تعاونه مع المنظمات غير الحكومية في ملاوي في بلدان أخرى بالإقليم.

93- أعرب عدد من المنظمات غير الحكومية عن القلق لعدم كفاية ما يقدمه لها البرنامج من تعويض عن نفقاتها التشغيلية، مما يجعل من الصعب عليها الاستمرار في دورها كشريك منفذ للبرنامج. ورغبة من البرنامج في تجنب فقدان شركاء رئيسيين في مجال العمليات، فقد وافق على إنشاء فريق عمل لمعالجة هذه القضية.

واو - تعميم مراعاة المنظور الجنساني

94- في أكتوبر/تشرين الأول 2002، اعتمد المجلس التنفيذي سياسة جنسانية للفترة 2003-2007، تقوم على التقسيم، بحسب الموضوع، لسياسة التزامات البرنامج تجاه النساء (1996-2001)، وإجراء مشاورات بين موظفي البرنامج وشركائه، والقيام بدراسات حالة متعمقة. وتتضمن السياسة ثمانية التزامات معززة تجاه النساء، وهي التزامات تحدد أهدافا للبرمجة والدعوة والموارد الإنسانية، وتقتضي من البرنامج:

- ◀ الوفاء بالاحتياجات التغذوية المحددة للحوامل والمرضعات والمراهقات؛
- ◀ توسيع نطاق الأنشطة التي تعزز مواطنة البنات على المدارس؛
- ◀ ضمان استفادة النساء، قدر الرجال الأقل، من الأصول التي تنشأ في إطار أنشطة التدريب وإنشاء الأصول المادية؛
- ◀ الإسهام في تحكم النساء في الحصص الغذائية الأسرية التي يتم توزيعها في عمليات الإغاثة؛
- ◀ كفاية المساواة في اشتراك النساء في لجان توزيع الأغذية؛
- ◀ اختصاص المسائل الجنسانية بمكانة رئيسية في أنشطة البرمجة التي يضطلع بها، بما في ذلك عمليات تحليل الموقف وإعداد الميزانيات؛
- ◀ الإسهام في الدعوة لاضطلاع المرأة بدور رئيسي في مجال الأمن الغذائي الأسري، وتشجيع الرجال على بذل الجهود لمد الفجوة الجنسانية؛



٤ إحرار اقءم نحر المساواة الجنسانية في تعيين الموظفان وإعداد سياسات للموارد البشرية تنسم بالحساسية للمساائل الجنسانية.

95- تشمل الملامح الجديدة للسياسة الجنسانية إصدار بطاقات الحصص الغذائية الأسرية لتوزيع مساعدات الإغاثة باسم النساء، وزيادة الدعم للمرافقات، والتشديد على أنشطة التدريب على المهارات المعيشية للنساء والمرأهقين، وزيادة مناصرة دور المرأة في الأمن الغذائي. وتشمل السياسة أيضا خطة تنفيذ تحدد جدولاً زمنياً للدراسات الأساسية ودراسات المتابعة، والمبادئ التوجيهية، وتدريب الموظفين والشركاء.

الدرس المستفادة والتحديات المقبلة

96- تعبر السياسة الجنسانية للبرنامج عن إدراكه لأن التدابير الإيجابية التي تتخذ لصالح النساء تعزز الأمن الغذائي الأسري، فتسهم بذلك في تحقيق أهداف التنمية للألفية. ورغم أن البرنامج قد أحرز تقدماً كبيراً في تنفيذ التدابير الإيجابية في إطار التنمية، فقد أسفرت تجربته في مجال عمليات المساعدة الإنسانية عن نتائج أكثر تضارباً. ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى تحديد أولوية لإتخاذ الحياة، في هذه العمليات، تفوق الأولوية التي تعطى لمعالجة القضايا الجنسانية، وإلى الاعتماد على الشركاء لتوزيع أغذية الإغاثة، كما قد يرجع إلى قلة التوازن الجنساني والحساسية للمساائل الجنسانية بين الموظفين القائمين بعمليات الطوارئ.

97- اتخذ البرنامج، في 2002، التدابير للتصدي لهذه الحالة عن طريق إدراج الالتزامات الجديدة في النسخة المعدلة من كتاب الجيب للطوارئ وفي الاتفاقات التعاقدية التي يبرمها مع الشركاء، وعن طريق تعديل تخطيطه للموارد البشرية. إضافة إلى ذلك، استكمل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة المبادئ التوجيهية للتحليل الاجتماعي-الاقتصادي والجنساني لبرامج الطوارئ بقصد تحسين التحليل والتصميم الحساسين للمساائل الجنسانية. وسيتمثل تحد رئيسي في اعتماد إجراءات مساهلة لتنفيذ السياسة والمبادئ التوجيهية الجديدة.

زاي - التوازن الجنساني

98- أحرز البرنامج المزيد من التقدم صوب تحقيق الهدف الذي حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة للتوازن الجنساني بين موظفي الأمم المتحدة. ففي الفترة من 1992 إلى 2002 زادت نسبة النساء في الوظائف الفنية الدولية من 18 إلى 39 في المائة. ويمثل مستوى 2002 زيادة نسبتها 2 في المائة على مستوى 2001. وعندما يؤخذ في الاعتبار جميع الموظفين العاملين بفقود تبلغ مدتها سنة واحدة أو أكثر، فإن هذه النسبة تبلغ 44 في المائة، بزيادة 1 في المائة على سنة 2001.



**الموظفون العاملون بعقود مدتها سنة واحدة أو أكثر
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2002**

الفئة	العدد الكلي للموظفين	عدد النساء	النسبة المئوية للنساء
العليا (مد2 وما فوقها)	27	7	26
الفنية (ف-1 إلى مد-1)	888	353	40
المجموع الفرعي	915	360	39
الموظفون الفنيون المبتدئون	65	45	69
متطوعو الأمم المتحدة	108	36	33
الموظفون الوطنيون	189	76	40
مجموع الموظفون من الفئتين الفنية والعليا	1 277	517	40
موظفو الخدمات العامة	1 407	664	47
مجموع موظفو البرنامج	2 684	1 181	44

حاشية: لا يشمل مجموع موظفي البرنامج العاملين بعقود مؤقتة تقل مدتها عن 12 شهرا.

المصدر: شعبة الموارد البشرية في البرنامج، 2003.

99- في نهاية 2001، أصدرت توجيهات إدارية لتحسين التوازن الجنساني فيما بين الموظفين المعيّنين محليا في المكاتب القطرية، البالغة نسبة النساء بينهم 26 في المائة. وقد طلب من المديرين المسؤولين عن تعيين مثل هؤلاء الموظفين اتخاذ إجراءات فورية لزيادة نسبة النساء. ووفقا لما تقتضيه هذه السياسة الجنسانية، فإن نسبة النساء ستبلغ ما لا يقل عن 50 في المائة من الموظفين الفنيين وموظفي الخدمات العامة المعيّنين دوليا أو محليا و75 في المائة من جميع الموظفين المعيّنين محليا كمعاونين لرصد الأغذية. كذلك يلزم بذل جهود خاصة لتعيين نساء مؤهلات في الوظائف التي يقل تمثيلهن فيها كثيرا عن النسبة الطبيعية، وزيادة نسبة النساء في وظائف الإدارة، خاصة في عمليات المساعدة الإنسانية.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

100- ينجم التقدم الذي يحرزه البرنامج صوب تحقيق التوازن الجنساني فيما يخص الموظفين المعيّنين دوليا عن سياساته المؤيدة لهذا الهدف والتزام المديرين بتحقيقه. فقد وضع البرنامج، في 2002، خطة إستراتيجية للموارد البشرية سوف تؤدي إلى إعادة النظر في السياسات الحالية لضمان اتساقها بالحساسية للمسائل الجنسانية وسماحها للموظفين بالجمع بين أولوياتهم الشخصية والمهنية. وتتضمن الخطة التحديد السريع للموظفين المؤهوبين وإدخال التحسينات بصفة مستمرة في التوازن الجنساني على مستوى الوظائف الفنية الوسطى والعليا، ووظائف الإدارة، والموظفين المعيّنين وطنيا ومحليا. وما زال أحد التحديات يتمثل في تحقيق التوازن الجنساني في العمليات الإنسانية، لاسيما على مستويات الإدارة العليا. وقد يقتضي ذلك إجراء المزيد من التحليل لاحتياجات الموظفات الفنيات في مختلف مراحل حياتهن الوظيفية.

حاء - بناء القدرات

101- ساعد البرنامج في بناء قدرات نظرائه في عدد من المجالات المتعلقة بتنفيذ ورصد مشروعات المعونة الغذائية.



تحليل هشاشة الأوضاع وتقدير الاحتياجات

102- أتاح البرنامج التدريب والمعدات وأدوات التحليل في عدد من البلدان لبناء قدرة الحكومات على تقدير الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وعلى الإنذار المبكر، وإدارة الأزمات. وفي الهند، مبادئ البرنامج وضع أطلس قطري للمناطق الحضرية المحرومة من الأمن الغذائي. واتخذت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة للبرنامج مبادرة رائدة بإنشاء جهاز وطني لإدارة الكوارث والوقاية منها والتصدي لها في رواندا، وساعدت الحكومات في استحداث نظم للإنذار المبكر في بنغلاديش وبوروندي وكينيا. كما أسهمت الوحدة في إنشاء نظامين وطنيين للمعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة في أنغولا وبنغلاديش. وفي الجنوب الأفريقي، أسهم البرنامج في عمليات التقدير المستمر لهشاشة الأوضاع التي نفذت بالتعاون الوثيق مع اللجان الوطنية لتقدير هشاشة الأوضاع في ليسوتو، وملاوي، وموزامبيق، وسوازيلند، وزامبيا، وزمبابوي، وذلك تحت التنسيق الشامل من جانب اللجنة الإقليمية لتقدير هشاشة الأوضاع التابعة لقطاع الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

القدرة المحلية على مكافحة الإصابة بالديدان

103- تفيد التقديرات بأن 400 مليون من الأطفال الذين في سن التحاق بالمدارس يعانون من الإصابة بالديدان مما يحد من استيعاب الجسم للمغذيات، الأمر الذي يقضي إلى الحد من القدرة على اكتساب الوزن، وإلى فقر الدم وقلة القدرة على التعلم. وبدأ البرنامج، في إطار برنامج مشترك مع منظمة الصحة العالمية، جهداً ثلاثي المراحل للتدريب على تنفيذ برامج إزالة الديدان في 21 بلداً أفريقياً. وفي 2001، عقدت حلقات عمل مع ممثلين عن وزارات الصحة والتعليم والبرنامج لإعداد استراتيجيات قطرية تجريبية لإزالة الديدان. كما نفذ البرنامج، في 2001-2002، المرحلة الثانية من برنامج تدريب عملي بشأن كيفية إدارة ورصد برامج إزالة الديدان، وشمل التدريب أكثر من 2 700 من مديري المدارس، وموظفي الصحة بالأقسام، وغيرهم من المسؤولين من 11 بلداً. وفي هذه الدورات وفر العلاج الخاص بإزالة الديدان لعدد 740 000 تلميذ. أما في المرحلة النهائية، فإن من تلقوا التدريب سيقومون بتدريب جميع المعلمين في المدارس المشتركة في برنامج إزالة الديدان التابع للبرنامج.

الرصد والتقييم

104- استخدم البرنامج أموال وثائق الإستراتيجية المؤسسية لإتاحة التدريب في أثناء الخدمة على استحداث نظم وأدوات الرصد والتقييم، بما في ذلك استخدام أساليب الإطار المنطقي والمؤشرات، وهو تدريب شمل النظراء وموظفي المكاتب القطرية في تسعة بلدان. وقد أتيح التدريب على سبيل دعم تصميم وتنفيذ نظم الرصد والتقييم للبرامج القطرية والإغاثية الممتدة والإنعاش، وذلك على أساس التوجيهات المعدلة التي أصدرها البرنامج. كما أعد برنامج لتدريب الموظفين الميدانيين، بما في ذلك النظراء، على المبادئ التوجيهية الجديدة، وسيبدأ تنفيذ البرنامج في 2003.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

105- طلب من وكالات فريق الأمم المتحدة للتنمية التركيز على بناء قدرات الشركاء الوطنيين كهدف رئيسي لها، مع التشديد على المجالات التي تكون القدرات الوطنية فيها محدودة أو معدومة. ويضع هذا تحدياً أمام البرنامج الذي لا يتمتع، علاوة على الموارد المتصلة مباشرة بتوجيه المعونة الغذائية، إلا بموارد محدودة جداً لتمويل جهود تدريب النظراء وبناء قدراتهم.



طاء - الخدمات والمرافق المشتركة

106- في الفترة المالية 2002-2003 خصص البرنامج 800 000 دولار لدعم فريق العمل المعني بالخدمات المشتركة والتابع لفريق الأمم المتحدة للتنمية. كما قدم البرنامج مساهمة كبيرة للبرنامج التجريبي للخدمات المشتركة الذي مولته وزارة التنمية الدولية البريطانية وكان يشمل وضع مبادئ توجيهية لتنظيم وإدارة الخدمات المشتركة، وتدريب الموظفين، وعقد حلقات عمل في ثمانية بلدان رائدة، وتقديم منح صغيرة للبلدان التي تعرض مقترحات قيمة بشأن الخدمات المشتركة.

107- افتتحت، حتى تاريخه، 52 داراً للأمم المتحدة، وبذلك تم تجاوز الهدف الأصلي وهو إقامة 50 داراً بحلول 2004. ويوجد البرنامج الآن في 19 من هذه الدور. ومعظم الحالات التي لا يوجد فيها البرنامج في دار الأمم المتحدة هي لبلدان ليست للبرنامج عمليات فيها أو هي حالات لم ينضم البرنامج فيها إلى الدار لاعتبارات مالية أو تشغيلية. وفي 2002، أوفدت بعثات تقييم ميدانية إلى سبعة بلدان لتقدير جدوى إقامة دور الأمم المتحدة الإضافية المقترحة. وقد ساعد البرنامج في وضع اللامسات الأخيرة في نموذج إجرائي يوفر الإرشادات لإنشاء دور الأمم المتحدة وذلك باتباع نهج تفصيلي يعرض الإجراءات اللازمة خطوة بخطوة.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

108- مازال اتخاذ القرارات بشأن الاشتراك في مرافق مشتركة يقوم على أساس الاعتبارات المالية والتشغيلية، وإن كانت أهمية قضايا الأمن آخذة في التزايد. ويقدم البرنامج إسهاماً تقنياً قيماً في هذا الجهد بوصفه الوكالة الوحيدة في الفريق العامل التي تضم موظفين ذوي دراسات معمارية وهندسية. ويواجه الفريق التحدي المتمثل في وضع خطة لتوسيع نطاق برنامج الخدمات المشتركة بالاعتماد أساساً على الموارد الحالية للوكالات الأعضاء. وقد قام البرنامج بدور قيادي في هذا المجهود الرامي إلى تحديد أهداف يمكن قياسها وإعداد تقنيات لوضع المقاييس الأساسية.

باء - التعاون مع البنك الدولي

109- في 2002، تعاون البرنامج والبنك الدولي في 12 بلداً، قديماً فيها المساعدة لأكثر من 1.4 مليون نسمة. وشمل هذا التعاون الأنشطة المشتركة بشأن التغذية المدرسية، وإزالة الديدان، وتغذية الأمهات والأطفال. وفي ديسمبر/كانون الأول، التقى المدير التنفيذي للبرنامج بكبار موظفي البنك الدولي واتفقوا على تحديد البلدان التي يمكن فيها الجمع بين موارد الوكالتين على أفضل وجه، خاصة فيما يتعلق بمبادرات التعليم، والتغذية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسترکز هذه العملية في البداية على البلدان المؤهلة للاستفادة من مبادرة الطريق السريع للتعليم من أجل الجميع، التي يمكن أن تقدم لها أنشطة البرنامج في مجال التغذية المدرسية إسهاماً كبيراً. ومن المقرر الاضطلاع، في 2003، باستعراض مشترك أولي للبرامج في إثيوبيا وملاوي وزامبيا، وجاري الإعداد لبعثات مشتركة أخرى. كما تم تأكيد خطط لإجراء تحليلات مشتركة لتأثير التعليم المتمتع بالدعم الغذائي وبرامج تغذية المجتمعات المحلية، ولعقد مشاورات بين الخبراء بشأن دور المعونة الغذائية في البرامج التي يدعمها البنك الدولي.

110- شجع المجلس التنفيذي اشتراك البرنامج على أكمل وجه في إعداد الوثائق القطرية لإستراتيجية الحد من الفقر وفي النهج القطاعية الشاملة التي تقوم مؤسسات بریتون وودز بتنسيقها. وللبرنامج برامج قطرية أو عمليات إغاثة ممتدة وإنعاش أو مشروعات إنمائية في 43 بلداً تضع حكوماتها وثائق إستراتيجية الحد من الفقر، وقد أقرت الوثائق في 20 من هذه البلدان. وأتاحت هذه الوثائق توجيهها إستراتيجياً لإعداد وثائق التقدير القطري الموحد، وإطار الأمم



المتحدة للمساعدة الإنمائية، والبرامج القطرية. كما تعاون البرنامج مع صندوق النقد الدولي لتحليل التأثير الاقتصادي والمالي للجفاف في الجنوب الأفريقي على المجموعات الضعيفة من السكان. وفي 2002، ظل البرنامج محتفظاً بممثل له في مؤسسات بريتون وودز في واشنطن العاصمة.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

111- دعا البرنامج بنجاح إلى إدراج مبادرات الأمن الغذائي ومكافحة الجوع، بما في ذلك الأنشطة الحاصلة على المساعدة الغذائية لأكثر السكان ضعفاً، في بعض الإستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر. وقد بدأ البنك الدولي، على مستوى المقر الرئيسي، في التسليم بالحاجة إلى إدراج المساعدة الغذائية في برامج المتعلقة بالحماية الاجتماعية والتعليم والتغذية. ولا تحظى وجهة النظر هذه بمشاطرة واسعة على المستوى القطري، مما يوحي بضرورة أن يقوم البرنامج بتعزيز نشاطه في مجال الدعوة على جميع المستويات. إضافة إلى ما تقدم، فإن العمل مع البنك الدولي ينطوي على آفاق تخطيطية بعيدة وسيحتاج إلى قدر كبير من الوقت الإضافي من جانب الموظفين بغية الانتقال إلى المرحلة التنفيذية.

كاف - الرصد والتقييم

112- حقق البرنامج تقدماً في العديد من المبادرات الرامية إلى تعزيز إستراتيجية وقدرات الرصد والتقييم في 2002:

- « تعزيز الرصد والتقييم عن طريق التوجيه المعياري. في مايو/أيار 2002، نظر المجلس التنفيذي في سياسة جديدة للرصد والتقييم الموجهين صوب النتائج وطالب بوضع خطة تنفيذ وميزانية استكمالاً للسياسة قبل اتخاذها بصورة نهائية. وشرع البرنامج في وضع خطة التنفيذ، وسيكون إنجازها من مسؤوليات وحدة الإدارة المبنية على النتائج التي أنشئت مؤخراً. وبعد اختبار المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم على المستوى الميداني أولاً ثم تعديل هيكلها للتركيز على التعليمات الخاصة "بكيفية الاضطلاع" بالمهمة، أصدرت هذه المبادئ ووزعت في صورة إلكترونية ومطبوعة، مشفوعة بقائمة ثلاثية اللغات لمصطلحات الرصد والتقييم.
- « دعم بناء قدرات الرصد والتقييم. اتخذت مبادرات عديدة لتكوين معارف ومهارات الرصد والتقييم لدى موظفي البرنامج وشركائه وتعزيز إمكانية لوصول، على مستوى المؤسسة، إلى المعلومات ذات الصلة. وشملت هذه المبادرات الاختبار الميداني لموقع شبكي جديد للرصد والتقييم يبدأ تشغيله في منتصف 2003، وإعداد برنامج للتدريب على الرصد والتقييم يتم تنفيذه في أربعة بلدان في 2003، وتنقيح الرمالة الإخبارية عن الرصد والتقييم، وإتاحة منبر مناقشة اقتراضي لتعزيز ملازمة هذه المبادرات.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

113- حدد تقييم موضوع التزامات البرنامج تجاه النساء وموضوع نهج البرامج القطرية عدداً من الدروس القيمة المستفادة من تجربة المؤسسة والتي لها صلة وثيقة بأهداف الأمم المتحدة وإستراتيجياتها. وانتهى تقييم التزامات البرنامج تجاه النساء إلى أن هذه الالتزامات كان لها تأثير إيجابي على ثقافة البرنامج وسياساته في مجال العمل وينبغي دعم هذا التأثير بزيادة تدريب الموظفين، ولاسيما الموظفين الجدد، على المسائل الجنسانية. أما تقييم نهج البرامج القطرية فقد لاحظ أن هذا النهج قد عزز الاتساق بين الأنشطة الإنمائية التي يدعمها البرنامج والأولويات الإنمائية للبلدان المضيفة، وأسهم في تحسين البرمجة المشتركة بين الوكالات.



متابعة المؤتمرات الدولية

114- كانت سنة 2002 بمثابة سنة انتقالية عقدت خلالها مؤتمرات دولية بشأن أهداف معينة من أهداف التنمية للألفية، لكن مع اتخاذ الإجراءات لدعم المتابعة المقبلة لأهداف الأمم المتحدة كما حددها مؤتمر قمة الألفية.

مؤتمر قمة الألفية

115- يمثل الدور الذي يقوم به البرنامج في تحقيق أهداف التنمية للألفية في توفير المعونة الغذائية، حسب الاقتضاء، في إطار نهج متعدد القطاعات. وفي 2002، أنشئت بموجب مشروع الألفية عشرة أفرقة مهمات لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية للألفية وتعيين الإستراتيجيات والبرامج الفعالة الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف الطموحة وتحديد أولوياتها. ويشارك البرنامج في ثلاثة أفرقة مهمات - الحد من الفقر والجوع، والتعليم، والقضايا الجنسانية. وتساعد المكاتب القطرية بدورها في إعداد التقارير الوطنية عن التقدم المحرز في بلوغ أهداف التنمية للألفية، مثال ذلك المكاتب القطرية في ألبانيا، ونيبال، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي 2002، شملت إسهامات البرنامج المباشرة لبلوغ أهداف التنمية للألفية:

« مكافحة الفقر والجوع. قدم البرنامج المعونة الغذائية إلى 72 مليون من أشد الناس فقرا في العالم. وبصفة عامة، استخدم ما نسبته 77 من المصاريف التشغيلية للبرنامج، أي أكثر من مليار دولار، في أنشطة نفذت في الخمسين (50) بلدا التي حددها تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في عام 2002 على أنها البلدان التي يوجد فيها أعلى معدل ممن يعانون من الجوع كنسبة مئوية من سكانها.

« إتاحة التعليم الابتدائي للجميع، والقضاء على التفاوت الجنساني في التعليم، وتمكين النساء. ساعدت أنشطة التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج زيادة التحاق الأطفال بالمدارس بعدد يربو على 15.6 مليون تلميذ. وبذلت جهود خاصة لسد الفجوة الجنسانية في التعليم عن طريق تقديم حصص غذائية منزلية إلى أكثر من 1.1 مليون بنت. وخلال العام اشترك البرنامج، مع منظمة المم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي ومنظمة التعليم الدولية، في المبادرة المشتركة بين الوكالات بشأن تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة.

« الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات. يمثل سوء التغذية، في البلدان النامية، السبب الرئيسي للوفاة بين الأطفال دون الخامسة من العمر (منظمة الصحة العالمية) كما يشكل خطرا رئيسيا يهدد صحة الأمهات. وفي إطار أنشطة الغذاء التكميلي ساعد البرنامج نحو 4 ملايين من الأطفال دون سن الالتحاق بالمدارس والحوامل والمرضعات حيث قدم لهم أغذية مقواة لتحسين حالتهم التغذوية وكسر الحلقة المفرغة التي تتقل الجوع من جيل لآخر. ويقوي البرنامج أغذيته بعناصر الحديد واليود والفيتامين ألف التي تنقذ الحياة، ويتعاون مع شركاء آخرين لتوفير كمالات تحتوي على المغذيات الدقيقة، وأدوية إزالة الديدان، وخدمات الرعاية الصحية بغية تعظيم الفوائد الصحية والتغذية للأغذية التي يقدمها.

« مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وغير ذلك من الأمراض. أدرج البرنامج أنشطة لمساعدة الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في خمسة برامج قطرية وخمس عمليات للإغاثة الممتدة والإنعاش كما نفذ 16 مشروعا لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز تشمل دعم مبادرات الرعاية المنزلية، وتوفير المعلومات عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وإسداء المشورة النفسية، وإتاحة الفحوص الطبية. وتعاون



البرنامج أيضا مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لتحديد برامج أخرى يمكن أن تستخدم فيها المساعدة الغذائية لتحسين الالتزام بنظم الغذاء العلاجية لمرضى الدرن المحرومين من الأمن الغذائي.

مؤتمرات الأمم المتحدة

116- أبرزت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، في مؤتمر تمويل التنمية، الحاجة إلى استئصال الجوع باعتبارها الخطوة الأولى نحو الحد من الفقر، والحاجة إلى زيادة تركيز إستراتيجيات التنمية الوطنية على المناطق الريفية. وكان النهج المزدوج للوكالات الثلاث هو الموضوع الرئيسي لحدث تم تنظيمه على هامش المؤتمر، هو حدث حظي بالإقبال واشترك البنك الدولي في رعايته.

117- في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، طرحت منظمة الأغذية والزراعة برنامج مكافحة الجوع، الذي يعرض لاحتياجات التمويل في خمس مناطق مترابطة من مناطق العمل للمساعدة في تحقيق هدف المؤتمر. وقد أيد البرنامج دعوة هذا البرنامج إلى زيادة الاستثمارات في برامج المساعدة المباشرة، بما في ذلك أنشطة التغذية المدرسية وشبكات الأمان، لتبلغ 1 مليار دولار في السنة بغية ضمان فرص أكثر السكان عوزا في الحصول على الغذاء.

118- أبرز المدير التنفيذي، في مؤتمر القمة بشأن التنمية المستدامة، دور أنشطة التعليم والتدريب الحاصلة على المساعدة الغذائية في الوفاء بأهداف التنمية للألفية فيما يخص التعليم الابتدائي واستئصال الفقر. كما أيد برنامج التعليم الرئيسي لسكان المناطق الريفية المنبثق عن برنامج التعليم للجميع والذي اشتركت في طرحه منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو.

119- ألقى المدير التنفيذي للبرنامج، في الدورة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفولة، خطابا تناول فيه أهمية التغذية المدرسية لمكافحة الأمية وسوء التغذية اللتين يعاني منهما 300 مليون من أشد أطفال العالم فقرا. كما ألقى خطابات عن الأساليب الجيدة التي اتبعتها الحملة العالمية للتغذية المدرسية والنتائج الطيبة التي حققتها، وعن الحاجة إلى المساواة الجنسانية في التعليم.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

120- إن أهداف التنمية للألفية، التي حددها إعلان الألفية، تتيح لوكالات الأمم المتحدة جدول أعمال موحد لتحقيق التكامل بين خططها وبرامجها. وينبغي ألا تشتت المؤتمرات المقبلة الجهود المبذولة لتحقيق جدول الأعمال هذا عن طريق تحديد مجموعة جديدة من الأهداف.

المساعدات الإنسانية ومساعدة الإغاثة من الكوارث

121- في 2002، أعاد البرنامج النظر في إطار الاستعداد للطوارئ والتصدي لها واستوفاه بأخر البيانات. ويعرض هذا الإطار للأنشطة والمهام التي يتألف منها العمل الذي يقوم به البرنامج في تصديده للطوارئ.



الاستعداد للطوارئ والتخطيط الاحتياطي

122- شرع البرنامج، تعزيزاً لقدرته على الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، في تعميم نهجه الجديدة إزاء التخطيط الاحتياطي عن طريق تنفيذ برنامج للتدريب وإيفاد بعثات للدعم التقني. وعقدت حلقتا عمل في ماناغوا وبانكوك، كما أوفدت بعثات ميدانية للمساعدة في تخطيط التصدي للأزمات في الجنوب الأفريقي، والشرق الأوسط، وإقليم الساحل، والسودان. إضافة إلى ذلك، استمر البرنامج، كرئيس مشترك للفريق المرجعي المعني بالاستعداد للطوارئ والتخطيط الاحتياطي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في القيام بدور قيادي للجهود المشتركة بين الوكالات في مضمار الاستعداد للطوارئ والتخطيط الاحتياطي، وخاصة فيما يتعلق بالشرق الأوسط.

123- في 2002، عين بالبرنامج موظف مختص بالإنذار المبكر لتعزيز قدراته في مجال الإنذار المبكر على الصعيد العالمي، بما في ذلك ربط هذه القدرات بالاستعداد للطوارئ. وتشمل المبادرات المتخذة في هذا المجال حتى الآن تعزيز رصد احتمال نشأة طوارئ طبيعية ومعقدة على الصعيد العالمي، وتطوير نظم للإنذار المبكر اليومي، وتجريب الأدوات الجديدة للإنذار المبكر. وعقدت مشاورات تقنية بين موظفي المكاتب القطرية والإقليمية والمقر الرئيسي، في سبتمبر/أيلول 2002، بغية تعميم نهج شامل على مستوى المؤسسة لتعزيز الإنذار المبكر في البرنامج. وتم توثيق الصلات مع الجهات العاملة في مجال المساعدات الإنسانية، لاسيما مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، ضمناً لتحسين تبادل المعلومات الخاصة بالإنذار المبكر بالأزمات والاستعداد لها.

124- وكجزء من هذه العملية، أعد كتاب حبيب لعمليات الطوارئ الميدانية وتم توزيعه على جميع موظفي البرنامج، كما أعيدت صياغة القسم الخاص بالطوارئ من دليل البرنامج لتصميم البرامج بحيث يوفر الإرشاد المستوفى بأخر البيانات لموظفي البرنامج المشتركين في العمل الإنساني. وتعزيزاً لقاعدة المعارف بشأن المجالات ذات الأهمية الرئيسية، أجريت دراسات عن أفضل أساليب العمل وأنشئت قاعدة بيانات توفر المعلومات عن تصدي البرنامج للأزمات الإنسانية خلال التسعينات. إضافة إلى ذلك، تم الاضطلاع بثلاث عشرة (13) عملية لتقدير القدرات الإمدادية وإعداد ثلاثة من تقارير البعثات التي تناولت هذا الموضوع لتزويد المخططين بالمعلومات عن الاحتياجات في مجال البنية الأساسية الإمدادية.

125- في أكتوبر/تشرين الأول 2002، افتتح البرنامج موقعه الشبكي الخاص بالاستعداد للطوارئ، وهو نظام لإدارة معلومات الاستعداد للطوارئ والتصدي لها يقوم على شبكة إنترنت. وييسر الموقع قدرة موظفي البرنامج على الوصول إلى البيانات الخاصة بخطط الطوارئ، ومعلومات الإنذار المبكر، والتقديرات الخاصة بالقدر الإمدادية، وأدوات الاستجابة العاجلة، والتقديرات الخاصة باحتياجات الطوارئ، والمعلومات المتعلقة بتخفيف وطأة الكوارث في الأزمات، كما يسهل قدرتهم على تشاطر هذه البيانات.

تقدير احتياجات الطوارئ

126- في 2002 نفذ البرنامج وشارك في أكثر من 100 عملية لتقدير احتياجات الطوارئ، وأعد قائمة بالخبرات الموجودة لديه لتقدير احتياجات الطوارئ في السياقات المختلفة. ولتعزيز هذه القاعدة من المهارات وتيسير إقامة شبكة من الخبرات في هذا الشأن، نفذت برامج تدريب إقليمية للموظفين العاملين في مجال تقدير احتياجات الطوارئ، واستندت هذه البرامج إلى مشروع دليل عناصر تقدير الاحتياجات من أغذية الطوارئ. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2002، حضر 35 من خبراء البرنامج مشاورات تقنية لتحديد أفضل الأساليب لتقدير احتياجات الطوارئ، مع التشديد



على الاضطلاع بالتقدير بمشاركة وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وتم أيضا تحديد الاحتياجات المقبلة لبناء القدرات والتعديلات التي يلزم إدخالها على المبادئ التوجيهية لتقدير احتياجات الطوارئ.

العاملون في ميدان الاستجابة العاجلة

127- واصل البرنامج توسيع آلياته لكفالة النشر السريع للموظفين في حالات الطوارئ. وفي 2002، كان 141 من موظفي البرنامج مدرجين في قائمة موظفي التصدي للطوارئ لدعم البرنامج في تصديه لحالات الطوارئ الجديدة. وخلال السنة، نشر 38 من المدرجين في القائمة في عمليات للطوارئ وذلك في الجنوب الأفريقي في المقام الأول، ولكن أيضا في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والأراضي الفلسطينية.

128- واستكملت القائمة عن طريق التوصل إلى ترتيبات عمل احتياطية مع الوكالات الشريكة، وإيفاد بعثات مؤقتة عامة من موظفي البرنامج وخبرائه. وفي 2002، زاد البرنامج كثيرا من لجوءه إلى أسلوب انتداب شركاء احتياطيين للعمل في عمليات للدعم في 20 بلدا، معتمدا على احتياطي يضم 70 خبيرا لتوفير الخبرة البرنامجية والإمدادية الأساسية بصورة سريعة. وعقدت حلقتا عمل مع الشركاء الاحتياطيين الجاهزين للعمل مع البرنامج عند الاقتضاء وذلك لإعداد نموذج مستوفى للاتفاقات التي تعقد معها باعتبارها شركاء احتياطيا يمكن استخدامه عند الاقتضاء وللإجراءات المتصلة بذلك. وعقدت ثلاثة من هذه الاتفاقات بصيغتها المعدلة مع المجلس النرويجي للاجئين، والمجلس الدانماركي للاجئين، والمؤسسة السويسرية لنزع الألغام. ومن المقرر تجهيز اتفاقات أخرى في باكورة 2003 بقصد إبرامها مع الشركاء الباقين.

129- يعتبر التدريب على التصدي للطوارئ الذي يوفره البرنامج للموظفين المدرجين في قائمة الطوارئ من أفضل برامج هذا النوع من التدريب في منظومة الأمم المتحدة. وقد حصل 46 موظفا إضافيا من موظفي البرنامج على هذا التدريب في 2002. وواصل البرنامج ما دأب عليه من دعوة موظفين من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للحصول على هذا التدريب ووسع نطاق ذلك ليشمل شريكين إضافيين من شركاء العمل الاحتياطيين هما المجلس الدانماركي للاجئين والمجلس النرويجي للاجئين. وقد استكملت المرحلة الثانية من تقييم ثنائي المراحل لتأثير التدريب الخاص بالتصدي للطوارئ على أداء المشتركين في عمليات الطوارئ، وكان هذا التقييم قد بدأ في 2001. وقد أوضحت نتائجه أن التدريب كان فعالا في مساعدة الموظفين على التكيف مع الأحوال الجديدة، والعمل كفريق، والتعامل مع وسائل الإعلام. وتم الأخذ ببرنامج جديد لتدريب موظفي البرنامج في حالات الطوارئ، وهو يشمل مجموعة من وسائل التدريب "في الوقت المناسب" بقصد أن تنفذها المكاتب القطرية في مستهل حالات الطوارئ.

مركز الأمم المتحدة المشترك للإمداد

130- كانت جميع مراكز الأمم المتحدة المشتركة للإمداد، قبل 2001، مبادرات اتخذها البرنامج، وغيره من وكالات الأمم المتحدة، في كل حالة على حدة. وبعد التنفيذ الناجح لمركز الأمم المتحدة المشترك للإمداد في 2002 في أفغانستان برعاية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أضيفت اللجنة الطابع المؤسسي على هذا الهيكل بوصفه الآلية الرسمية المشتركة بين الوكالات لتنسيق الطاقات الإمدادية للوكالات الإنسانية خلال عمليات الطوارئ الواسعة النطاق. ووضعت اللجنة المركز تحت رعاية البرنامج، اعترافا منها بما قام به من دعوة ودور قيادي على مدى ست سنوات في هذا الميدان. وأنشئت، في أكتوبر/تشرين الأول 2002، وحدة أساسية لمركز الأمم المتحدة المشترك للإمداد يقع مقرها في



روما وذلك بالاعتماد على موظف أعاره لها البرنامج. وسانددت الوحدة العمليات في أفغانستان وكوت ديفوار، ونظمت التدريب على الإمدادات لموظفي وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الاحتياطيين، وأنشأت خلية تخطيط لتنسيق الإمدادات في حالة نشوء أزمة رئيسية جديدة.

131- نسق مركز الأمم المتحدة المشترك للإمدادات في أفغانستان مجموع حركة النقل الجوي للشحنات، الداخلة إلى أفغانستان والخارجة منها، وعمل كجهة الأمم المتحدة الرئيسية للاتصال بالسلطات العسكرية التي تسيطر على المجال الجوي للبلد. ويسر المركز أيضا ترتيب المخزونات في أماكنها استعدادا لفصل الشتاء.

دعم الأنشطة الإنسانية في مجال الاتصالات والإمدادات

132- برز البرنامج، فيما بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشؤون الإنسانية، كمنظمة تتولى دورا قياديا في نشر نظم الاتصالات عن بعد والإبقاء عليها في أحوال الطوارئ. وفي 2002، أظهر البرنامج، بناء على طلب فريق الأمم المتحدة للأمن، مهاراته عن طريق إعادة مرافق الاتصالات لكفالة أمن موظفي الشؤون الإنسانية وسلامتهم خلال عودتهم إلى أفغانستان. وقام مديرو البرنامج ومهندسوه، لمدة أربعة أشهر، بالجمع بين مواردهم وموارد وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ويتنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات المشتركة بين الوكالات وإنشاء شبكات اتصالات وغرف مواصلات لاسلكية آمنة في كل أرجاء باكستان وأفغانستان.

133- أدار البرنامج أيضا مستودع الأمم المتحدة للتصدي للطوارئ، الذي تموله حكومة إيطاليا على سبيل دعم اتحاد من الهيئات والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشؤون الإنسانية. وفي 2002، رتب المستودع إرسال 125 شحنة طوارئ إلى 69 بلدا، وهي شحنات تتألف من المركبات الأساسية، والبنود غير الغذائية، والعقاقير والإمدادات الطبية، والمأوى، والمعدات اللازمة للاتصالات والتصدي العاجل في غضون 24 أو 48 ساعة.

الدروس المستفادة والتحديات المقبلة

134- تتمثل إحدى القضايا الكبرى التي تواجه المجتمع الدولي للشؤون الإنسانية في فجوة الموارد والبرمجة التي تنشأ في البلدان التي تمر بمرحلة الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش. وتجم هذه الأزمة عن تجزئة أموال الإغاثة والتنمية والافتقار إلى التجربة التشغيلية والموظفين المدربين لتخطيط وتنفيذ أنشطة فعالة للإنعاش وإقرار السلم. وهناك في الوقت الحالي بعض التجارب الإيجابية، بما في ذلك المحاولات الجارية لتعديل آليات النداءات الموحدة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية بقصد مواكبتها لعمليات التصدي لاحتياجات المرحلة الانتقالية، وهي تجارب أخذت في النشوء في أفغانستان وسيراليون والصومال.

التوصيات

135- يطالب قرار الجمعية العامة 51/201/RES/A، الخاص بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، وكالات الأمم المتحدة بتقديم توصيات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تنفيذ القرار. والتوصيات التالية المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي معروضة، بموجب هذه الوثيقة، على المجلس التنفيذي للنظر فيها:

136- قد يرغب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في:

- « اتخاذ التدابير الملائمة لضمان أن التقدير القطري الموحد، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ووثيقة الإستراتيجية المتعلقة بالحد من الفقر، وغيرها من الوثائق الوطنية لتخطيط الحد من الفقر، تأخذ في الحسبان حالة الأمن الغذائي وضرورة أن تفي المعونة الغذائية باحتياجات المجموعات الضعيفة من السكان؛
- « تشجيع وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة الأخرى على توثيق شراكاتها مع برنامج الأغذية العالمي حتى يمكن للمعونة الغذائية أن تحقق أقصى حد من التأثير والفعالية، وينبغي إعطاء الأولوية للأنشطة المتعلقة بالتعليم والتغذية وبناء القدرات وإنشاء الأصول المادية لتنمية الريفية، والتي يمكن للمعونة الغذائية أن تسهم فيها بدرجة كبيرة، ولتوفير المدخلات كالبذور والمخصبات والأدوات اللازمة لإنتاج الزراعة؛
- « دعوة بلدان إضافية، لاسيما تلك التي أصبحت مؤخرًا مصدرة صافية للأغذية، إلى أن تصبح مانحة للمعونة الغذائية، مما يوسع نطاق التضامن والدعم في مكافحة الجوع على الصعيد العالمي؛
- « تشجيع عملية تشاطر سياسات الموارد البشرية لجميع وكالات الأمم المتحدة واستعراضها بصورة تعاونية لكفالة حساسيتها للمسائل الجنسانية وتمكين الموظفين من السعي إلى تحقيق التوازن بين حياتهم المهنية وحياتهم الخاصة، فمن شأن ذلك أن يعزز هدف التوازن الجنساني الذي حدده مؤتمر بيجين المعني بالمرأة؛
- « دعم الجهود الجارية المبذولة من جانب لجنة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/ فريق الأمم المتحدة للتنمية لتطوير إستراتيجية وآلية مرنة لحشد الموارد وبرمجتها تيسيرا للانتقال من الإغاثة إلى التنمية، كما قد يرغب في تسليط الضوء على أهمية منع استفاد الأصول الإنتاجية، ومساعدة إصلاح البنية الأساسية المصابة بالأضرار، وتمكين العائدين أو السكان المعاد توطينهم من إعادة بناء سبل عيشهم أو تعلم مهارات جديدة للإنعاش في الأحوال الانتقالية؛
- « الحث على بذل الجهود التماسا لقياس البرمجة المشتركة لأنشطة الأمم المتحدة من حيث تأثيرها على المستفيدين المقصودين من المساعدة الإنمائية؛
- « الاستمرار في دعم الجهود الرامية إلى تنسيق الأنشطة المشتركة بين الوكالات في مجال الإمدادات والاتصالات السلوكية واللاسلكية المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك خدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ومركز الأمم المتحدة المشترك للإمداد.





الملحق الثاني: توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم في الفترة 1997-2002

2002	2001	2000	1999	1998	1997	
المعونة الغذائية (بملايين الأطنان)						
9.6	10.8	11.3	15.0	8.4	7.3	(1) المجموع
8.1	9.3	9.8	13.4	7.4	6.5	الحبوب
1.5	1.5	1.5	1.7	1.0	0.8	السلع من غير الحبوب
النسبة العالمية للمعونة الغذائية						
10.6	11.8	13.7	7.4	15.9	19.2	(2) المشتريات من البلدان النامية
						(3) المواد المسلمة بحسب القنوات
30.3	27.9	39.6	54.9	41.5	30.9	الثانية
39.2	41.9	35.9	26.8	32.1	41.8	متعددة الأطراف
30.5	30.1	24.5	18.3	26.4	27.3	المنظمات غير الحكومية
						(4) المعونة الغذائية المسلمة بحسب الفئة
21.5	21.0	26.2	52.4	33.9	24.1	المعونات البرامجية
49.0	50.9	50.0	32.0	35.7	44.7	معونات الإغاثة
29.5	28.1	23.8	15.6	30.4	31.2	معونات المشروعات
						(5) المعونات الغذائية بحسب الأقاليم
31.1	33.1	35.2	18.5	33.0	33.1	أفريقيا جنوب الصحراء
38.7	37.6	28.0	33.9	40.4	38.4	جنوب وشرق آسيا
10.1	12.0	20.0	36.2	10.3	14.5	أوروبا ورابطة الدول المستقلة
12.3	9.2	7.3	8.1	11.8	8.8	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
7.8	8.1	9.4	3.3	4.4	5.1	شمال أفريقيا والشرق الأوسط
						(6) المعونات الغذائية المسلمة إلى:
98.8	97.6	87.6	69.8	98.8	98.3	البلدان النامية
84.1	83.0	75.7	61.8	85.4	90.1	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
38.0	42.0	39.4	30.4	43.8	47.9	أقل البلدان نمواً
						(7) مجموعات للمعونات الغذائية المسلمة من الحبوب
						كنسبة مئوية من:
0.4	0.5	0.5	0.7	0.4	0.3	الإنتاج العالمي من الحبوب
3.4	3.9	4.2	5.6	3.3	3.0	الواردات العالمية من الحبوب
						(8) المعونات الغذائية المسلمة من الحبوب إلى بلدان العجز
						الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة مئوية من:
0.9	1.0	1.0	1.1	0.8	0.8	إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات
						الدخل المنخفض
8.8	10.1	10.5	11.5	8.8	7.6	الواردات من الحبوب من بلدان العجز الغذائي
						ذات الدخل المنخفض





الملحق الثالث (الجدول 1): النفقات ⁽¹⁾ التشغيلية للبرنامج بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1999-2002 (بآلاف الدولارات)									
2002 ²		2001		2000		1999			
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات		
12	194 692	13	231 059	16	184 966	17	246 449	التنمية	
81	1 282 791	80	1 421 350	79	920 310	76	1 089 295	الإغاثة	
	867 053		1 006 227		576 873		797 379	الطوارئ	
	415 738		415 123		343 438		291 916	العمليات الممتدة للإغاثة والإحاث	
2	36 651	2	32 184	2	25 856	2	34 147	العمليات الخاصة	
2	38 609	3	45 772	2	19 705	4	55 369	العمليات الاستثنائية/المساعدات الثانوية ³	
3	39 416	3	46 072	0	7 746	0	4 311	أخرى ⁴	
	898 374	100	865 844	100	637 459	100	633 456	الإجمالي	
	56		50		55		44	النسبة المئوية لجميع البلدان	
10	89 075	11	99 279	9	55 286	13	83 658	التنمية	
88	794 257	86	761 955	88	558 077	80	509 442	الإغاثة	
	476 630		459 455		348 512		317 097	الطوارئ	
	317 627		302 500		209 565		192 345	العمليات الممتدة للإغاثة والإحاث	
2	14 178	2	18 437	2	13 042	2	11 646	العمليات الخاصة	
0	1 864	1	5 972	2	11 055	5	28 709	العمليات الاستثنائية/المساعدات الثانوية ³	

الملحق الثالث (الجدول 1): النفقات (1) التشغيلية للبرنامج بحسب المناطق و نفقات البرامج للفترة 1999-2002 (بالآلاف الدولارات)									
2002 ²			2001			2000			1999
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات
الدولية	456 316	100	505 719	100	338 689	100	480 392	100	أسيا
	29		32		29		34		النسبة المئوية لجميع البلدان
15	66 370	14	81 033	23	79 514	21	100 803	21	التربية
79	360 182	83	469 351	74	252 092	77	370 183	77	الإغاثة
	317 652		408 263		157 781		308 152		الطوارئ
	42 530		61 088		94 311		62 031		العمليات الممتدة للإغاثة، والإعاش
5	21 724	2	13 308	1	3 517	1	5 317	1	العمليات الخاصة
1	6 040	0	2 027	1	3 546	1	4 089	1	الصناديق الاستباقية/المساعدات الثانية ³
	86 788	100	166 162	100	84 011		139 077		أوروبا الشرقية وإرطقة الدول المستقلة
	5		9		7		10		النسبة المئوية لجميع الأقاليم
100	86 418	92	153 657	100	86 186	98	136 055	98	الإغاثة
	52 862		127 801		66 124		122 645		الطوارئ
	33 556		25 856		20 061		13 410		العمليات الممتدة للإغاثة، والإعاش
0	235	0	493		2 212-	3	4 012	3	العمليات الخاصة
0	134	7	12 013	0	39		989-		الصناديق الاستباقية/المساعدات الثانية ³
	40 253	100	57 157	100	42 030		117 830		أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
	2		3		4		8		النسبة المئوية لجميع الأقاليم
65	26 408	67	38 565	70	29 563	32	37 995	32	التربية
35	13 845	33	18 591	29	12 302	57	67 559	57	الإغاثة
	3 967		7 238		566		50 779		الطوارئ
	9 879		11 353		11 737		16 780		العمليات الممتدة للإغاثة، والإعاش
	-		-		145	10	12 276	10	الصناديق الاستباقية/المساعدات الثانية ³

المجلد الثالث (الجزء 2): النتائج التمهيدية للبرامج حسب فئات البلدان والمناطق، فئات البرامج للفترة 1999-2002 (بالآلاف الدولارات)

[illegible]

الملحق الثالث (الجدول 1): النفقات (1) التشغيلية للبرنامج بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1999-2002 (بالآلاف الدولارات)

2002 ²		2001		2000		1999	
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات
71 817	100	55 491	100	48 687	54 504	4	النسبة المئوية لجميع الأقاليم
5	3	4	4	4	4	4	النسبة المئوية لجميع الأقاليم
18	22	12 182	42	20 584	23 893	44	التربية
39	32	17 549	24	11 654	6 055	11	الإغاثة
15 940	3 224	3 889		3 889	1 285		الطوارئ
12 148	14 325	7 765		7 765	7 350		العمليات المستندة للإغاثة والإمداد
1	-	11 509	24	11 509	13 172	24	العمليات الخاصة
461	-	4 920	21	4 920	11 284	21	صناديق الأمانة ³
43	46	25 761	10	4 920	11 284	10	1 باستثناء تكاليف دعم البرنامج، والتكاليف الإدارية.

1. باستثناء تكاليف دعم البرنامج والتكاليف الإدارية.
2. أرقام مؤقتة.
3. منذ عامي 1999-2000، تشمل نفقات الصناديق الاستثمارية للمساعدات الثنائية والمواطنين المقيمين في البلدان المانحة، التي لا يمكن تخصيصها حسب المشروع/العملية، وتصل الأرقام السليبية، الواردة بين الأقواس، للصوبات المالية.
4. لفترات التشغيلية قبل الحساب العام والتأمين يضاف إلى ذلك، منذ عام 2000، الصناديق الاستثمارية، التي لا يمكن تخصيصها حسب المشروع/العملية، وتصل الأرقام السليبية، الواردة بين الأقواس، للصوبات المالية.



الملحق الثالث (الجدول 2): النفقات التشغيلية للزراعة حسب فئات البلدان والمناطق، فئات الزراعة للفترة 1999-2002 (بالآلاف الدولارات)

[illegible]

الملحق الثالث (الجدول 2): النفقات التشغيلية للبرنامج بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1999-2002 (بالآلاف الدولارات)

البلد/المناطق	2002			2001			2000			1999		
	المصروفات التشغيلية	المناطق	فئة	المصروفات التشغيلية	المناطق	فئة	المصروفات التشغيلية	المناطق	فئة	المصروفات التشغيلية	المناطق	فئة
الولايات المتحدة	2 523	3 596	131 546	24 131	10 312	2 800	448	356	118 473	29 307	1 517	8
فرنسا	1 608	-	16 333	1 301	-	26 140	55	19 287	2 036	1 434	-15	-544
ألمانيا	1 837	-	12 657	-	-	11 687	-869	299	14 610	2 961	2 961	41 918
الهند	-	68	889	-	-	3 905	-	16 488	-	4 846	4 298	32 200
إندونيسيا	-	-	434	8 817	-	17 889	138	1 177	28 432	168	168	28 767
جمهورية كوريا الشعبية	-	-	11 080	-	-	15 710	-	52 131	-	13 395	16	1 336
البنغلاديش	60	796	101 879	-	-	233 515	1 038	112 282	-	214 079	-	13 624
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	-	-	1 118	2 375	-	986	12	180	489	-228	-	14 054
ميانمار	12	-	1 472	-	-	653	1 314	-	-	4 846	4 298	32 200
نيبال	-	-	4 880	7 871	-	10 805	84	3 589	2 464	-	-	28 767
باكستان	-	8	7 309	2 357	-	6 283	82	910	4 411	-	-	1 336
بنغلاديش الجديدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سريلانكا	-	-	4 865	2 899	-	637	-0	1 963	1 948	17	17	28 767
تايلاند	-	-	-	-	-	182	173	101	-	-	-	28 767
فيتنام	-	-	-	-	-	182	5	158	8 682	-8	-8	28 767
المصرفيات الإسلامية الأخرى	17 258	88 086	64	-	10 338	35 008	-	-	-	-	-	-





الملحق الثالث (الجدول 3-1): النفقات التشغيلية للبرنامج⁽¹⁾ والمشروعات الإجمالية والمبيعات الممتدة لإضافة
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، الفترة 2002-1999 (بآلاف الدولارات)

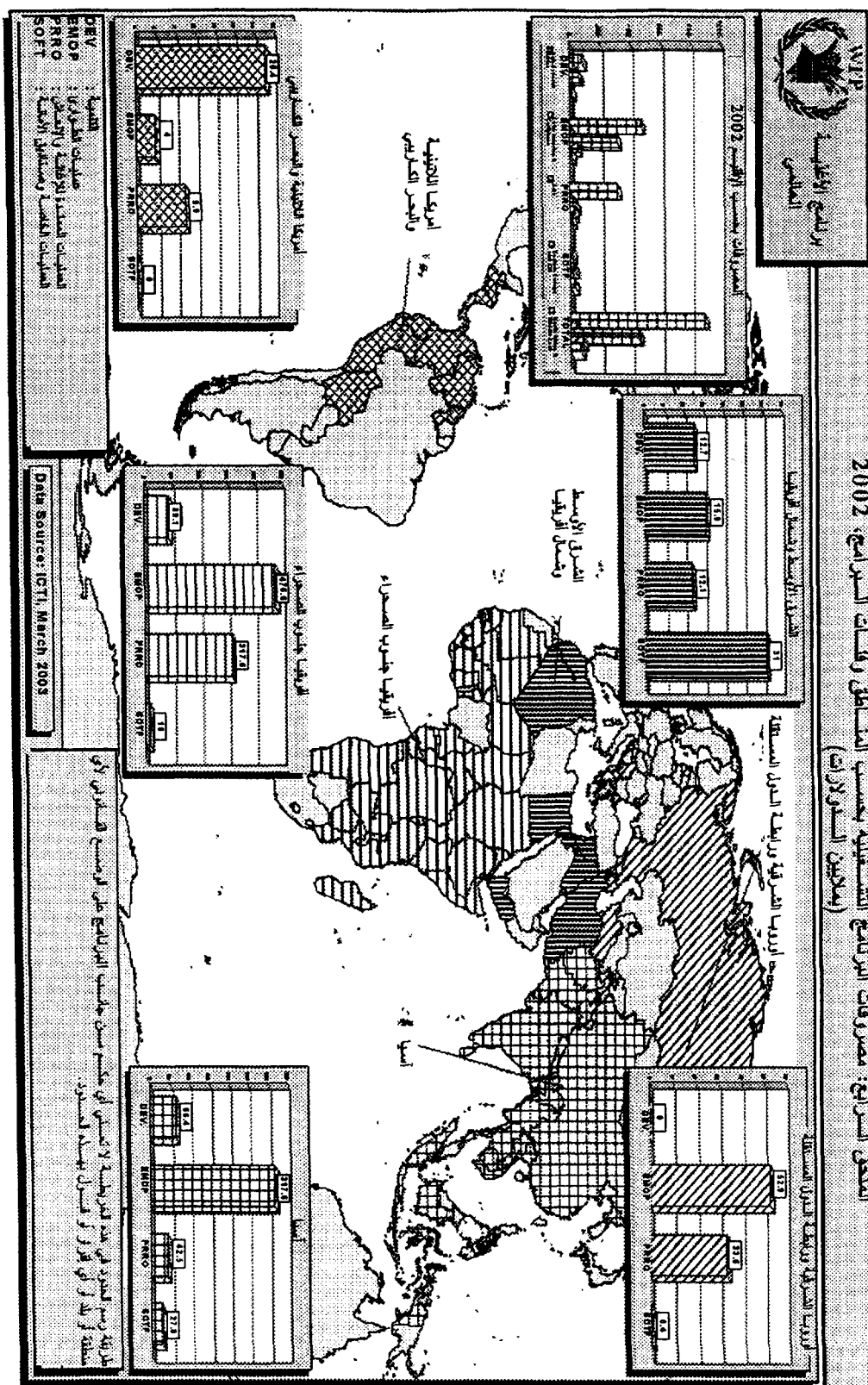
2002			2001			2000			1999		
نصيب الفرد (بالدولار)	النسبة المئوية من المجموع	النفقات	نصيب الفرد (بالدولار)	النسبة المئوية من المجموع	النفقات	نصيب الفرد (بالدولار)	النسبة المئوية من المجموع	النفقات	نصيب الفرد (بالدولار)	النسبة المئوية من المجموع	النفقات
1.50	63.1	932,312	1.48	55.9	922,763	0.98	55.4	626,605	1.11	51.6	707,265
0.34	83.1	1,227,544	0.40	86.8	1,434,180	0.26	87.2	986,573	0.32	86.5	1,184,914
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص ⁽³⁾											
أقل البلدان نموا											
بلدان المعز اللغاني ذات الدخل المنخفض											
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان											
أفريقيا جنوب الصحراء											
آسيا											
أوروبا الشرقية وإطقة الدول المستقلة ⁽⁴⁾											
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي											
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا											

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة، ويستثنى منها أموال صناديق الأمانة والنفقات التشغيلية على الحساب التأمين التي لا يمكن تحويلها بحسب المشروع أو العملية.

(2) أرقام مؤقتة.

(3) التصفيات العملية بالنسبة لكل عام.

(4) إجابة فقط.



الملحق الثالث (المجول 3 ب): النفقات التشغيلية للبرنامج⁽¹⁾ والمشروعات الإنمائية والمعاملات المتعلقة بالإغاثة

بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1999-2002 (بالآلاف الدولارات)

2002 ²				2001				2000				1999			
صاحب القرض الدولية (بالدولار) من المجموع	النسبة	النفقات	صاحب القرض (بالدولار) للمجموع	النسبة	النفقات	صاحب القرض الدولية (بالدولار) من المجموع	النسبة	النفقات	صاحب القرض الدولية (بالدولار) من المجموع	النسبة	النفقات	صاحب القرض الدولية (بالدولار) من المجموع	النسبة	النفقات	
0.04	100.0	184,682	0.07	100.0	246,449	0.06	100.0	164,968	0.07	100.0	246,449	0.07	100.0	246,449	
جميع المستفيدين															
0.24	66.1	128,687	0.28	63.3	146,303	0.12	43.0	79,501	0.19	49.2	121,333	0.19	49.2	121,333	
0.06	95.7	186,352	0.07	93.1	215,533	0.04	89.7	165,905	0.06	88.5	218,181	0.06	88.5	218,181	
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص ⁽³⁾															
أقل البلدان نموا															
بلدان البحر المتوسط ذات الدخل المنخفض															
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان															
0.22	45.8	89,076	0.25	43.0	99,279	0.12	29.9	55,286	0.19	33.9	83,658	0.19	33.9	83,658	
0.03	34.1	66,372	0.03	35.1	81,033	0.03	43.0	79,514	0.04	40.9	100,803	0.04	40.9	100,803	
0.18	13.6	26,408	0.26	16.7	38,565	0.19	16.0	29,583	0.25	15.4	37,995	0.25	15.4	37,995	
0.09	6.5	12,696	0.09	5.3	12,182	0.15	11.1	20,584	0.17	9.7	23,993	0.17	9.7	23,993	
أفريقيا جنوب الصحراء															
أفريقيا جنوب الصحراء															
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي															
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا															

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والأفراد، ويستثنى منها أموال مستفيدين الأمانة والنفقات التشغيلية مثل أخصائين فنيين التي لا يمكن توظيفها بحسب المشروع أو العملية.

(2) لزام مؤقت.

(3) التصفيات المالية بالنسبة لكل عام.



الملحق الخامس (الجدول ألف): مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2002 بحسب الجهة الماتحة (بآلاف الدولارات)

المجموع	أخرى ⁽¹⁾	العمليات الخاصة	العمليات الممتدة للإغاثة والإعلاء	حساب الاستجابة المعالجة	الاختياطي الدولي	التنمية	
745					745		بنك التنمية الأفريقي
10					10		الجزائر
76	8				49	19	أنغولا
2	2						أنغولا
50 291	25		17 609		19 633	13 024	استراليا
3 310			1 031		984	1 295	النمسا
947						947	بنغلاديش
8 288	270		3 942	132	3 510	433	بلجيكا
47 874	1 221	2 770	3 416	1 863	15 996	22 606	كندا
1 250						1 250	الصين
620			252		368		كوبا
40 047	3 185		3 749		9 715	23 399	الدانمرك
4			4				الجمهورية الدومينيكية
200						200	مصر
35					35		إريتريا
178 539	2 495	6 455	50 218		119 372		المفوضية الأوروبية
329					329		جزر فارو
17 447	303		1 130	490	7 581	7 943	فنلندا
14 089	470		10 392		1 859	1 368	فرنسا
60 306	1 106	712	11 101		26 419	20 968	ألمانيا
10				10			الكرسي الرسولي
982						982	هندوراس
65	65						المجر
11					11		أيسلندا
8 351					7 444	907	الهند
10 360	179	92	2 398	462	6 204	1 025	أيرلندا
37 930	2 066	269	2 897		22 817	9 882	إيطاليا
92 620	565		35 616	400	47 890	8 149	اليابان
21			21				اليابان - المنظمات غير الحكومية
318			30		288		اليابان - مساهمات القطاع الخاص
42						42	الأردن
12 140					12 140		كينيا
16 191	158				15 933	100	جمهورية كوريا
1 000					1 000		الجمعية الخيرية
2 930			491		2 046	393	لكسمبرغ
100					100		ماليزيا
2						2	المغرب
100			100				نيبال
58 793	1 350	361	21 902	2 993	32 188		هولندا
745			242		149	355	نيوزلندا
3						3	نيكاراغوا
45 783	1 182	1 416	6 028	1 989	6 489	28 679	النرويج
2 000					2 000		عمان
165						165	منظمة الأوبك
1						1	بنما
7						7	بيرو
215			155		60		بولندا
678	130	18	99		316	114	جهات مانحة من القطاع الخاص ²
8					8		شان ماريانو
4 124			422		2 610	1 092	السعودية
20					20		سنغافورة
15						15	سلوفاكيا
36	36						سلوفينيا
43					43		جنوب أفريقيا
2 641	558		731		1 353		لسيانيا
104						104	سري لانكا
31 159	276	3 806	10 332	2 419	14 325		السويد
24 155	1 330	1 378	8 007	1 236	10 109	2 095	سويسرا
20					20		تايلاند
109			10			99	شركة (TPG) للبريد
95 727	7 143	10 613	5 726	494	69 823	1 928	المملكة المتحدة
822			377		371	74	الأمم المتحدة
929 988	555	9 204	270 126	50	584 292	65 761	الولايات المتحدة
2 572		19	1 050		1 379	123	أصدقاء البرلماني من الولايات المتحدة الأمريكية
107 616	24 672	32 413	499 603	12 546	1 044 624	216 548	المجموع
44 247	44 247						المساهمات الثنائية³

(1) يشمل ذلك الموظفين المدنيين والمهنيين والمساهمات غير المالية والمساهمات متعددة الأطراف غير المشروطة.

(2) تشمل المساهمات من الجهات الخاصة مساهمات القطاع الخاص التي تقل عن 10 000 دولار.

(3) تشمل المساهمات الثنائية المساهمات المقدمة للعراق في إطار قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة 1986 اتفاق "التنظير مقابل الغذاء".

برنامج الأغذية العالمي - التقرير السنوي 2002



الملحق السادس

مشتريات الأغذية من البلدان النامية والمتقدمة النمو في 2002

الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	القيمة (بالدولار)
66.5 في المائة من البلدان النامية			
1	جنوب أفريقيا	245 348	51 172 140
2	الهند	132 422	16 876 391
3	إثيوبيا	74 375	14 179 076
4	باكستان	96 232	13 097 444
5	كينيا	64 874	10 461 895
6	تنزانيا	58 169	10 317 899
7	تركيا	41 354	9 892 917
8	نوغندا	41 556	9 007 169
9	نيبال	32 567	8 213 397
10	الصين	28 122	6 836 603
11	الأرجنتين	10 882	5 345 256
12	ماليزيا	8 088	4 355 244
13	زambia	12 120	3 808 628
14	موزمبيق	13 183	3 170 070
15	السودان	22 212	2 894 976
16	النيجر	9 475	2 545 144
17	البرازيل	14 297	2 409 045
18	ليسوتو	8 080	1 879 448
19	الكامرون	5 729	1 830 916
20	مالي	7 025	1 684 997
21	تايلندا	8 369	1 674 344
22	منغافورة	3 157	1 607 512
23	ملاي	6 703	1 606 968
24	بوركينافاسو	6 573	1 577 318
25	ميانمار	8 994	1 558 782
26	كولومبيا	3 224	1 460 891
27	الإمارات العربية المتحدة	4 702	1 149 607
28	غيانا	1 991	1 148 801
29	السنغال	3 235	1 133 883
30	كوبا	4 305	1 128 396
31	كويت ديقور	2 565	998 426
32	أنغولا	4 600	960 958
33	فيتنام	4 137	852 375
34	الأراضي الفلسطينية	3 523	830 665
35	كمبوديا	3 786	806 328
36	غواتيمالا	3 039	613 509
37	رواندا	2 803	585 376
38	تشاد	2 038	492 661
39	مدغشقر	1 238	462 332
40	بوليفيا	1 145	443 662
41	الجمهورية الدومينيكية	1 130	435 013

برنامج الأغذية العالمي - التقرير السنوي 2002



مشتريات الأغذية من البلدان النامية والمتقدمة النمو في 2002

الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	القيمة (بالدولار)
42	بوتسوانا	1 500	385 500
43	بنغلاديش	1 038	375 623
44	بوتان	1 261	350 170
45	نيكاراغوا	613	337 953
46	السلفادور	1 049	337 777
47	هندوراس	1 044	258 025
48	إيرلن	468	168 871
49	غانا	531	129 356
50	الجزائر	307	112 201
51	جمهورية الكونغو الديمقراطية	382	91 680
52	الجمهورية العربية السورية	272	90 056
53	زيمبابوي	220	59 312
54	لاوس	152	50 268
55	بنين	188	38 363
56	ناميبيا	214	29 041
57	موريتانيا	19	1 937
	المجموع الفرعي للبلدان النامية	1 016 625	204 322 591

33.5 في المائة من البلدان المتقدمة

1	كندا	122 682	22 007 507
2	الولايات المتحدة	46 869	21 105 203
3	اليابان	49 488	12 222 164
4	كازاخستان	114 416	11 098 490
5	الولايات المتحدة	46 949	9 922 699
6	بلجيكا	24 554	7 012 831
7	هولندا	18 151	6 473 758
8	فرنسا	20 421	3 048 475
9	أستراليا	11 600	1 795 448
10	إيطاليا	8 670	1 698 058
11	الاتحاد الروسي	11 839	1 527 074
12	إسرائيل	5 551	1 373 724
13	يوغوسلافيا	7 840	1 247 541
14	المملكة المتحدة	4 822	1 162 974
15	ألمانيا	2 175	644 788
16	النمسا	94	298 538
17	أستراليا	1 661	292 266
18	أذربيجان	582	158 110
19	طاجيكستان	775	30 884
20	جورجيا	35	24 106
	المجموع الفرعي للبلدان المتقدمة النمو	499 173	103 144 637
	مجموع مشتريات الأغذية	1 515 798	307 467 228

PEBA2003-3277A

hquser / 16:32 2003 نيسان 24

برنامج الأغذية العالمي - التقرير السنوي 2002

